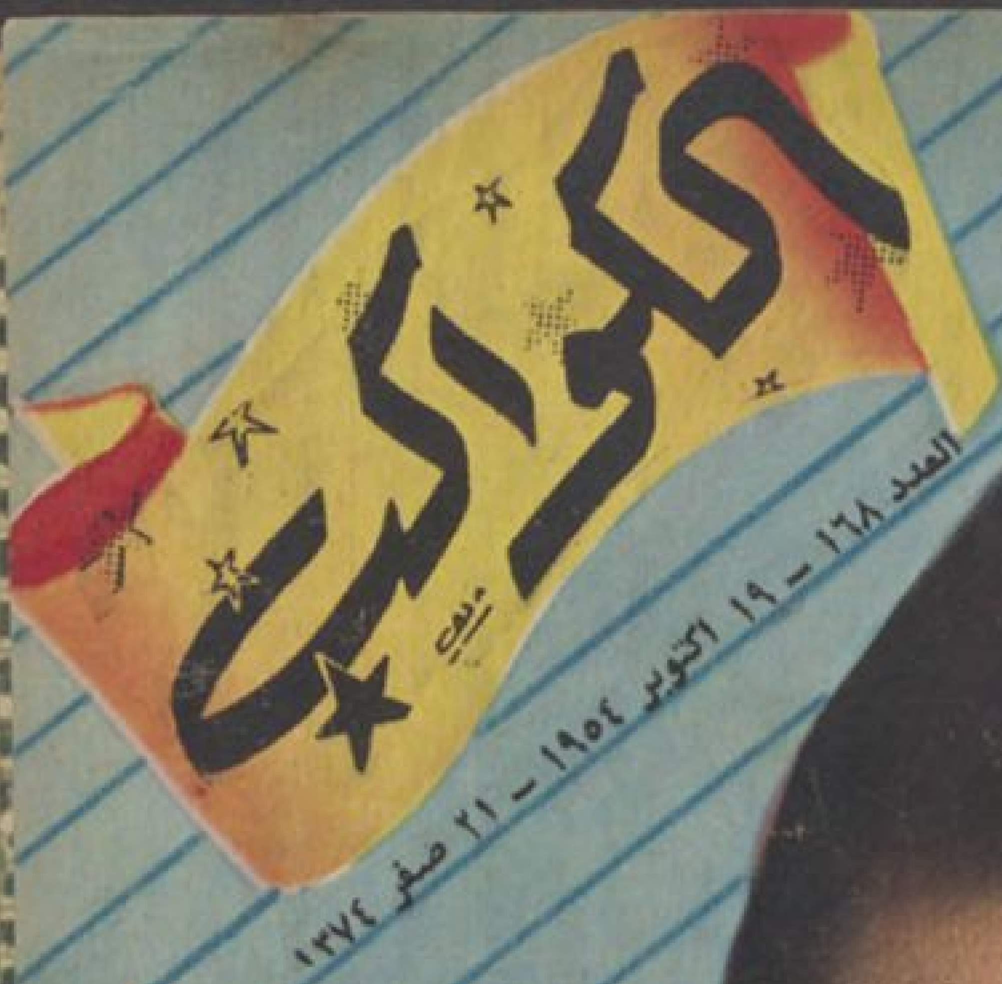


العدد ١٦٨ – ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ – ٢١ صفر ١٣٧٤





٣٠ مليما

تحية كاريوكا
تصوير جارو

سارة برنارد الشرق : بعد أن انفصلت السيدة فاطمة رشدي عن فرقة رمسيس قامت بتكوين فرقة جديدة مستقلة تحت اشراف زوجها المرحوم عزيز عيد .. وكانت فاطمة تقوم بتمثيل أدوار الرجال وترى وهى تمثل دور «مارك انطوان» فى يوليوس قيصر

من أرشيف النجوم



العيد بين الكواليس : من بين التقاليد التي جرت عليها الفرق المسرحية القديمة ، احياء الاعياد بين كواليس المسرح الذى يعملون عليه .. وهذه الصورة التذكارية التقطت لافراد فرقة على الكسار فى عهدها الذهبى وهم يحتفلون بعيد الفطر المبارك .. ويرى على الكسار فى الوسط والى يمينه بطلة الفرقة السيدة عقيلة راتب ، والى يساره الفنانة نعمات المليجى ، بينما وقف خلفهم حامد مرسى وسعاد حسين ..



افلام صامتة : كانت المرحومة السيدة عزيزة أمير من الفنانات المصريات اللواتى نهضن بصناعة السينما المصرية وترى فى الصورة فى مشهد من فيلم « بنت النيل » مع الاستاذين عباس فارس واحمد علام ..

كلمة الاسبوع

سجلوا هذه الاحداث

هل عندنا مكتبة سينمائية ؟

ولا نقصد بها المكتبة بمعناها المعروف ، حيث تحتشد الكتب والمجلدات ، وانما نقصد مكتبة من نوع آخر ، تقوم فيها الافلام المصورة مقام الكتب المطبوعة . ففى كل شركة محترمة من شركات الانتاج السينمائى العالمى ، توجد مكتبة من هذا النوع ، تحتفظ فيها الشركة بافلام مصورة لاهم الاحداث العالمية ، والظواهر الطبيعية لكى تستغلها فى انتاجها السينمائى . فلا يكاد يحدث فيضان كبير ، او زلزال خطير أو يثور بركان ، حتى تسارع الشركات السينمائية الى تصويره لتضيفه الى مكتبتها عسى أن تحتاج اليه فى فيلم من افلامها المقبلة

وما اكثر الافلام الامريكية التى شاهدنا فيها مناظر حقيقية من هذا النوع ، او التى ضمت مشاهد واقعية من حياة بعض الرجال الذين صنعوا التاريخ

فما هو حظ صناعة السينما عندنا من هذه المكتبات ؟

ولا نتحدث عن المنتجين بصفة عامة ، لان الاغلبية العظمى منهم ليسوا سوى أفراد لا يملك بعضهم مجرد مكتب منظم لمباشرة عمله ، فضلا عن ستديو تتوافر فيه وسائل التصوير والاخراج

ولهذا نقصر حديثنا على شركات الانتاج التى تملك ستديوهات ، وتستطيع أن تأخذ بهذا النظام المفيد

لقد مرت مصر مثلا بتجربة فريدة فى تاريخها الحديث ، وهى حرب فلسطين .. التى خاضت غمارها منذ اعوام قليلة ومع ذلك فان هذه الشركات ، لسبب او لآخر ، لم تصور مشاهد المعارك أو الغارات الجوية لترجع اليها وقت الحاجة . فلما أنتجت بعد ذلك افلاما تتصل بهذه الحرب لجأت الى استعارة مشاهد من الافلام الاجنبية الاخبارية لسد حاجتها فى هذا المجال . ونحن نمر اليوم بفترة حاسمة من تاريخنا ، وهى فترة حافلة بالاحداث المثيرة التى تتكرر فى حياة الشعوب وستكون هذه الاحداث موضوع افلام سينمائية ، او ستدخل فى موضوعات أفلام كثيرة بغير شك . فهل تنبهت هذه الشركات لتسجيل هذه الاحداث لتكون نواة لمكتبة سينمائية ترجع اليها عند اللزوم ؟

وقد لا يكون هذا العدد بين ايدى القراء حتى تكون اتفاقية الجلاء قد أبرمت بيننا وبين الانجليز ، وحتى تبدأ قواتهم فى الانسحاب من القنال بعد ان ظلت رابضة فى أرض مصر اكثر من سبعين عاما . فهل فكرت هذه الشركات فى تصوير مراحل الجلاء ؟ اننا نريد ان تحتوى مكتباتنا السينمائية على مشهد الكتائب البريطانية وهى ترحل عن ارض الوادى ، ومشهد كل علم بريطانى ينزل عن ساريته ليرتفع مكانه العلم المصرى ليخفق حرا فى سماء حرة فما اكثر ما سنحتاج الى هذه المشاهد الحقيقية لنطعم بها انتاجنا السينمائى الذى يستوحى فى المستقبل هذه الاحداث



مهما يكن الرجل جميلا فلن تبحث عنه الكثيرات .. ولكن مهما تكن المرأة دميمة فلن تعدم رجالا يطاردونها

نيكول موراى



سيسيل دى ميل يتحدث الى الاستاذ شكرى زيدان بينما وقف الاستاذان يوسف وهبى ومحمد رجائى يستمعان ..



ابتسامة متبادلة بين سيسيل دى ميل والنجمة فاتن حمامة

نجوم مصر ... يستقبلون شيخ المخرجين

اخيرا ، وبعد استعدادات فنية ضخمة استمرت حوالى السنة ، حضر سيسيل دى ميل الى مصر .. جاء ليجد مساعديه قد احالوا الصحراء الى عمران وفى بلدة بنى سويف التى تبعد عن الاهرام بكيلومترات قليلة ، الدليل على مانقول ..

ديكورات فخمة .. تماثيل ضخمة .. عربات فرعونية .. خيول عربية .. آلاف من الايدى العاملة لاتكف عن الحركة .. مياه جارية رفعتها من بطن الوادى طلمبات قوية ...

ومن المدهش ان يحرك كل هذه المستعمرة دينامو واحد هو الشاب المهندس انيس سراج الدين الذى نجح فى أن يشيد اكبر ديكور سينمائى فى العالم لم يسبق لشركة من الشركات ان شيدت مثله هو « بوابة تانيس »

ويكفى ان تعلم ان البوابة المذكورة قد تكلفت حتى الآن مائة الف من الجنيهات ، ولعلك ستدهش عندما تعلم ان المشهد السينمائى الذى شيدت من اجله هذه البوابة لن يعرض على الشاشة اكثر من ثمان دقائق

لقد حضر سيسيل دى ميل صانع المعجزات الى مصر ليجد فى انتظاره العشرات

كان المخرجون فى انتظاره لعله يشرح لهم بعض ماخفى عليهم من دقائق الاخراج وعظمة المخرجين

كان المنتجون فى انتظاره لعله يشرح لهم كيف يستطيع ان يغير ديكوراً يكلفه ٣٠ الفا من الجنيهات لان لون الديكور يخالف ما اراده له

وكانت الفنانات فى انتظاره لعل المعجزة تتم ويسند لاحداهن دور البطولة « كده لله فى لله »

واقيمت فى فندق سميراميس حفلة تكريم للمخرج العظيم وجهت اليها الدعوة شركة مصر للتمثيل والسينما ، وحضرها نخبة منتقاة من السينمائيين والفنانين ورجال القلم

وزخرت قاعة الاحتفالات بوجوه حسناء اكتملت اسباب زينتها ، وتطلعت عيون نجلاوات نحو الباب فى انتظار حضور المحتفل به ، وراح كل مدعو يفكر فى الحديث الذى سيدور بينه وبين المخرج وماذا سيقول ؟ .. وبأى الاسئلة يبدأ ؟! وكيف ستكون الاجابة ؟

وفى تمام السادسة حضر سيسيل دى ميل الى الحفلة وفى رفقته السيد محمد رجائى مدير ستوديو مصر الذى قام بمهمة تقديم المدعوين والمدعوات اليه فى لباقة يحسد عليها ، ونجح فى أن يرضى الجميع بدون ان يثقل على الضيف او



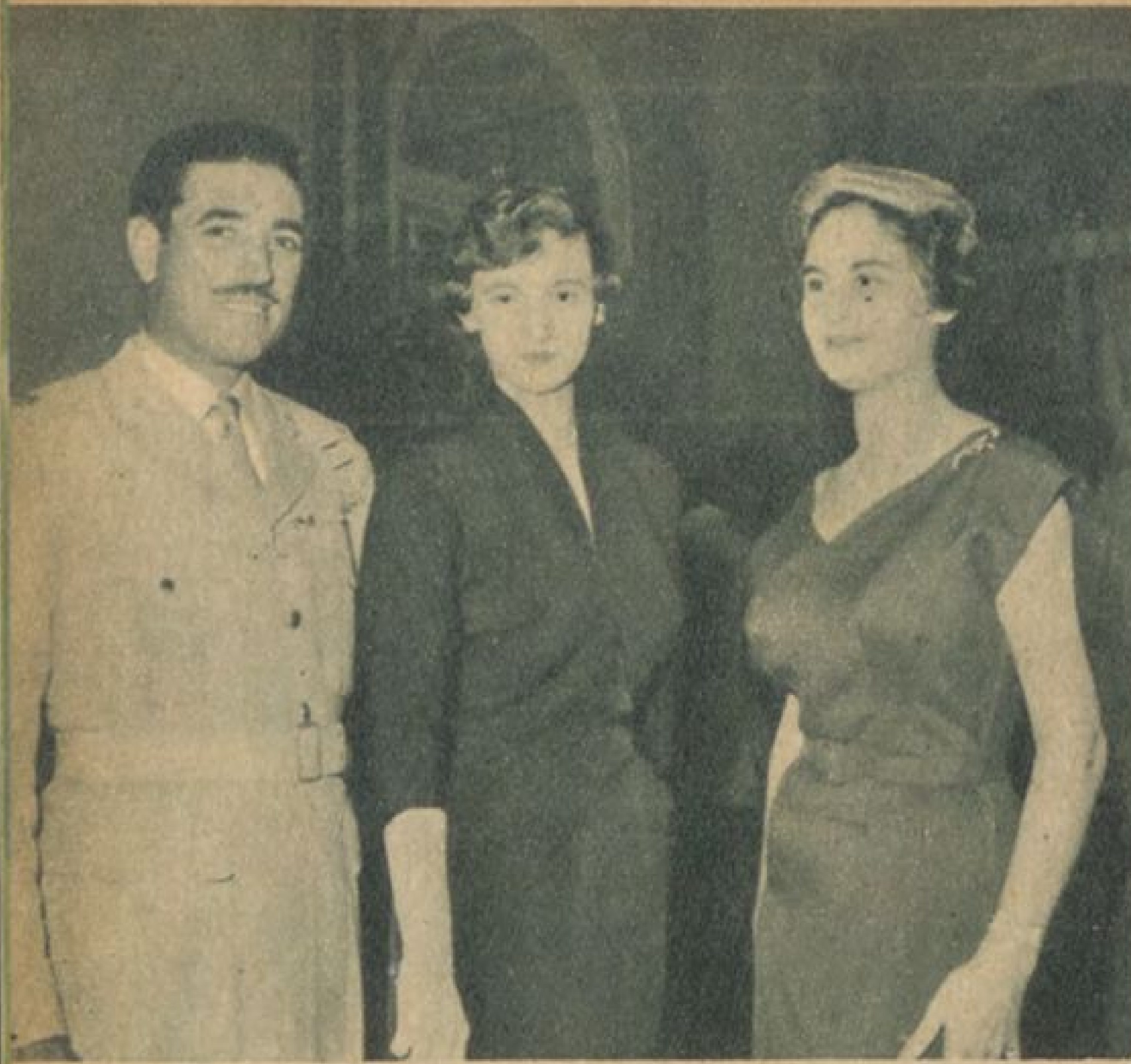
سيسيل دى ميل يتقبل تحية السيدة آسيا بابتسامة مرحة ، ووقف معهما الاستاذ فريد الاطرش والنجمة كوكا ..



محمد فوزى ومديحة يسرى يهنئان سيسيل دى ميل بسلامة وصوله الى مصر .. وهو يتقبل تحيتهما الجميلة شاكرا



النجم الامريكي شارلتون هستون يتحدث الى ايفون ماضى .. ان شارلتون سيقوم بدور النبى موسى فى فيلم «الوصايا العشر»



الصاغ عباس البغدادلى الذي يشرف على تدريب الخيول التى ستظهر فى الفيلم والى يساره حفيده سيسيل دى ميل

بشعوره بأن التحية واجبة الاداء ، وان السلام باليد مفروض عليه لكل مدعو .

وكانت حفيدة سيسيل دى ميل نجمة الحفلة بلا نزاع .. جميلة ، مؤدبة ، ترد التحية بأحسن منها فى خفر وحياء يتفقان مع عمرها الصغير

اما النجم السينمائى شارلتون هستون او كما يطلقون عليه « تشك » فقد كان نموذجا للتواضع ومثلا عاليا للفنان الذى لم يدخله الغرور ابدا

لقد سمعته يتحدث الى المنتجين المصريين فتخيلت لاول وهلة ان « تشك » يحاول ان يقوم بدور البطولة فى فيلم من افلام هذا المنتج ، فهو لذلك لايحيد عن الادب والابتسامة لاتفارق وجهه حتى لا يغضب المنتج فيسند الدور الى غيره

... اما سيسيل دى ميل فقد القى على المدعوين محاضرة صامتة موضوعها « كيف تنجح فى حياتك » وبرهن لهم أن الشباب يبدأ بعد الستين !!



انتحت السيدة مارى كوينى بالنجم عمر الشريف جانبا وجلسا يتحدثان فى بعض الشئون الفنية ، ترى أهو مشروع فيلم ؟



قالوا له .. وقال لهم

قالت السيدة آسيا للاستاذ رجائى : « ارجو أن تترجم للضيف ما أقوله لاننى لا اعرف الانجليزية ، ثم قالت : نشكر الله اللى مد فى عمرنا لنراه ونصافحه »

وترجم الاستاذ رجائى هذه الكلمة ، فقال سيسيل دى ميل : « هذا لطف اقدره من السيدة العزيزة »

وجاءت كوكا وصافحت دى ميل بحرارة وقالت له بالانجليزية : « لقد أوقفت العمل فى الاستديو وصرفت الموظفين والعمال لكى اسعد بهذه الفرحة والقالك »

وابتسم دى ميل وقال لها : « متشكر .. لقد اتعبت نفسك فى حين ان الحكاية لاتستاهل كل هذا »

وجلس يوسف وهبى الى جوار سيسيل دى ميل وقال له : « انا يوسف وهبى .. مدير فرقة المسرح المصرى الحديث وممثل ومخرج ومؤلف سينمائى ، يسعدنى ان اراك ، ويشرفنى ان يتاح لك وقت لكى تزور احد الاستديوهات المصرية اثناء عملى لنستمع الى نصائحك ونستفيد من تجاربك ، ثم ساله : « هل ستمكث طويلا بيننا حتى اعد لك برنامجا لزيارة مسارحنا واستديوهاتنا ؟ »

وهنا همس سيسيل دى ميل فى اذن ابنته ، فاخرجت مفكرة صغيرة ، ظلت تفحصها ثم قالت : « لا اظن »

فقال سيسيل دى ميل : « ومع ذلك أرجو أن أسعد بهذه الزيارة »

وقدموا مديحة يسرى لسيسيل دى ميل بقولهم : « احدى ممثلاتنا الناجحات ، ويطلق عليها اسم سمراء الشاشة الفاتنة »

فنظر اليها سيسيل دى ميل طويلا وقال : « نعم .. انها سمراء فاتنة حقا »

وقدمت مريم فخر الدين الى سيسيل دى ميل فسألها : « انت صغيرة يا فتاتى على ما يبدو لى » وقدموا زوجها محمود ذو الفقار ، فقال سيسيل دى ميل : « انه زوج طيب على ما يبدو لى »

وضحك الجميع

وبعد أن جلس دى ميل وتناول فنجانا من الشاى قدموا اليه الاستاذ شكرى زيدان احد صاحبى « دار الهلال » فوقف سيسيل دى ميل وصافحه بحرارة وظل واقفا معه بضع دقائق ، وقد رحب به الاستاذ شكرى وقال : « انه يسعدنا أن نرى معجزة السينما بيننا فى القاهرة » فقال له سيسيل دى ميل : « أشكرك ياسيدى على هذه التحية الطيبة من احد عمد الصحافة فى الشرق »





تسجل هذه الصورة الطبيعية ضحكة من اعماق توفيق الحكيم اطلقتها فراسة عبد الوهاب فى معرفة أسرار الجيران .. من غسيلهم ! !

توفيق الحكيم يتحدث إلى عبد الوهاب مندوب "الكواكب"

عندنا "خيال ظل" في عهد السينما

سبق أن أدلى الأديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم الى « الكواكب » بأكثر من تصريح ندد فيه بصناعة السينما فى مصر ، ولفت به النظر الى انها تتأخر عن كافة فنوننا ، لهذا رات « الكواكب » أن توفد اليه « مندوبا » فنيا شهد له الجميع بالانتاج السينمائى الرفيع .. ليستجوبه فيما قاله عن السينما ويسأله عن وسائل اصلاحها .. وكان المندوب المختار هو الموسيقار محمد عبد الوهاب

كأى مندوب ينتظر علاوة حمل عبد الوهاب الورق والقلم وتوجه الى مكتب الاستاذ توفيق الحكيم بدار الكتب .. وظن الاديب الكبير ان صديقه قد جاء لزيارته زيارة مفاجئة .. فرحب به وقال له : « خطوة عزيزة يا صديقى ووالله لقد كنت افكر فيك بالامس واقول لنفسى «فين عبد الوهاب » و « فين مقابلاتنا الحلوة ؟ »

ويظهر ان عبد الوهاب قد أصيب بعدوى سريعة بمجرد دخوله مكتب توفيق الحكيم .. لانه «سرح» كما يفعل صاحب الحجرة .. وظل مطلا من النافذة .. حتى انتهى توفيق الحكيم من الترحيب به فقال له :

ـ يا أستاذ توفيق . .ان موقع مكتبك هذا شاعرى .. رائع .. تصور هذا المنظر الرائع .. انه يطل على سطوح منزل متهدم .. وانظر ماذا فى السطوح .. انه « غسيل » .. غسيل اسرة بها فتاة ممشوقة وامراة بدينة ورجل «عامل» وطفل رضيع ..والفتاة ممن يهتممن بملابسهن .. وخاصة الملابس الداخلية ..

وبادله توفيق الحكيم «سرحة .. بسرحة » وقال توفيق الحكيم :

ـ لقد ارجعتنى بذاكرتى الى سنوات مضت، وكنت أجلس على رصيف « قهوة ريتز » عندما احسست بماء يتساقط من فوق ، من عمارة الايموبيليا .. وانتابنى غضب شديد ..فوقفت اندد بهذه العادة القبيحة واقول اذا كان سكان الايموبيليا يلقون الماء من النوافذ فماذا يفعل سكان « حوش بردق » ؟!

« والتفت الى اعلا أحد اصدقائى ثم قال لى:

« لا يا توفيق .. دى ميه من غسيل منشور .. انها ملابس داخلية حريمى .. »

عندئذ هبطت حدة ثورتى وقلت : « آه .. اذا كان كده .. معلهش .. !! ؟ »

وبدأ الحديث « الرسمى »

خيال الظل

*** سأل عبد الوهاب : « لماذا انت بعيد عن التاليف للسينما ، ونحن فى مصر احوج ما نكون الى ثمرات الفكر المرتب العميق »**

فأجاب توفيق الحكيم

ـ واين هى السينما لاؤلف لها ؟! هل يوجد فى مصر سينما .؟! انها « خيال الظل » .. هل تظن يا استاذ عبد الوهاب ان مايعرض على الشاشة المصرية الآن قريب الشبه ـ من الفن السينمائى ؟ اننا نعبث بهذا الفن الرفيع .. نعبث بالصناعة الثانية فى مصر .. لقد دخلها هواة يملكون القليل من المال ، والكثير من «البجاحة» ، وعملوا خلطة بين المال القليل والجراة المكروهة المتزايدة .. وتكونت من هذه « الخلطة » الفيلم المصرى ..

« انا لا أنكر أن الفيلم المصرى كان فيلما محترما منذ عشر سنوات ، وكان يسير نحو الكمال ، اما اليوم فهو يرجع القهقرى ليعود بنا الى أيام «خيال الظل » فى عهد « السينما سكوب » و « السيزاما » ..

« اين ايام « غرام وانتقام » و «رصاصة فى القلب » .. هل ظهر فيلمان مثلهما من بين الثمانين فيلما التى تنتج سنويا فى مصر ؟ !

« لقد كان رائد المنتج قديما الاتقان ما امكن وعدم البخل فى النفقات ، أما اليوم فلا شىء من هذا ..

« اننى على استعداد أيها « المندوب النشيط» لتكريس فنى وعقلى وتفكيرى للتأليف للسينما .. اذا ما اصلح المنتجون انتاجهم وفهموا رسالة السينما على وجهها الصحيح . »



« ان الفيلم المصرى كان فيلما محترما منذ عشر سنوات،اما اليوم فهو يرجع القهقرى!! »



« أين هى السينما لاؤلف لها ؟! هل يوجد فى مصر سينما ؟! انها خيال الظل ! » ..



« لقد كان رائد المنتج قديما الاتقان ما امكن وعدم البخل فى النفقات ! »



« .. لما انت كده..جاى تاخد منى حديث ليه ؟.. ماهو انت فاهم المسالة كويس ! »

اين التخصص ؟

*** وسأل عبد الوهاب : « وما هو العلاج للنهوض بالسينما من كبوتها ؟ »** فأجاب توفيق الحكيم :

ـ يجب ان يفرض نظام «التخصص»، فلا يندمج المنتج والمخرج والممثل الاول ومؤلف القصة ومؤلف الحوار فى شخص واحد ، ان فى امريكا مؤلف واحد للقصة ، وادارة قائمة بذاتها للحوار بها عشرات من الفطاحل المتخصصين ، ويوجد هناك ايضا «فرع» لكتاب «النكتة » التى تتخلل الحوار . وذلك الى جوار المخرج القدير فالتخصص واجب

« ثم يجب الا يكون الانتاج «كلفته » و«سلق بيض» ، بمعنى ان ينتهى المخرج من انتاج الفيلم فى خمسة عشر يوما ، كما يحدث اليوم ، بحجة أن ايجار الاستديو « يكلف المنتج غاليا »

«ويجب أن يدرس الممثل دوره جيدا ولعدة شهور ، وان يعيش فى جو القصة ويعرف كل دقائق الرواية ، دوره ودور غيره ايضا .. لا أن يدخل « البلاتو » دون ان يعرف فى اى رواية سيمثل .. واى دور سيقوم به واى كلام سيقوله .. ويكتفى بأن يعرف شيئا واحدا هو ان المنتج الفلانى وقع معه عقدا بكذا جنيه ليلقيه فى البلاتوه الفلانى كذا وكذا ..

« ويجب اخيرا ان يكون المخرج رجلا يفهم دقائق فنه ، لا ان يكون قد دخل مهنة «الاخراج» من باب « الفهلوة » او من باب « عدم وجود وظائف أخرى ! »

على الحكومة ان تتدخل

وهنا قال المندوب « النشيط » محمد عبد الوهاب : « وانا أرى أيضا ان تتدخل الحكومة لحماية صناعة السينما فى مصر ، انها تتدخل لحماية الكستور المحلى والاكواب والجوارب و..

ولا تتدخل لحماية صناعة السينما فى مصر .. وتعتبر استيراد الافلام الخام وآلات السينما من الكماليات مثلها مثل « الروج » والشرابات النايلون ، يجب ان تتدخل الحكومة بفرض ضريبة على الافلام الاجنبية ، وان تخصص دور عرض خاصة للافلام الاجنبية ، وان يكون للافلام المصرية الاولوية فى دور العرض

« كذلك يجب ان تلغى الحكومة ، او فى القليل تخفض من القيود المالية بين مصر والدول العربية وان تساعد على فتح اسواق ثابتة للفيلم المصرى فى هذه البلاد باطلاق حرية تداول النقد فيما يتعلق بتجارة الافلام المصرية فى البلاد العربية ، لان المنفس الوحيد للفيلم المصرى هو فى هذه الاسواق العربية ، وكذلك يجب على الحكومة فتح هذه الاسواق باجراء تسهيلات وعروض سخية فى هذه البلاد . .

« هذا هو واجب الحكومة لكى تنتعش الافلام المصرية .. »

افتحوا له الأسواق

« وثق يا استاذ توفيق انه اذا شعر المنتج المصرى أن فيلمه يجد سوقا رائجة فى البلاد العربية وانه سيدر عليه دخلا محترما فهو لن يتردد فى الانفاق عن سعة فى سبيل انتاج فيلم كامل تفخر به الصناعة وتفخر به البلاد ..

« لقد انفقت سبعين ألفا من الجنيهات على فيلمى « رصاصة فى القلب » واننى الى اليوم أتلقى دخلا محترما منه .. لانه متقن الى حد كبير على الرغم من مرور سبع سنوات على ظهوره على الشاشة ، وهذا يحفزنى الى الدعوة الى الاتقان وعدم الخوف و «الكشان» من الاتقان لان ما سينفق سيجى مضاعفا »

وهنا قال توفيق الحكيم : « طيب لما انته كده .. جاى تاخذ منى حديث ليه .. ما هو انت فاهم المسألة كويس »



الاستاذ فريد الاطرش يتوسط المائدة فى احدى سهرات باريس ، وقد جلست النجمة الامريكية جلوريا سوانسون الى يمينه وبجانبها ابنتها وزوجها، وظهرت الراقصة ليلى الجزائرية الى يساره ..

فريد الأطرش يروى ذكريات رحلته ...

كدت أصبح عضواً فى نادى العراة!

عاد الموسيقار فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى ، بعد رحلة طويلة الى فرنسا استغرقت اربعة اشهر ، كان خلالها يعالج نفسه ، وهبط من الطائرة الى أرض الوطن فى السادسة صباحا ، وكان فى شوق الى القاهرة فلم يذهب الى منزله مباشرة بل تجول فى شوارع القاهرة .. الشوارع التى غير البغدادى كل شىء فيها !

وفى بيت فريد ، وفى ركن منزو عن المهنئين ، بدا فريد يروى ذكريات رحلته :

كان أول ما استلفت نظرى بعد عودتى الاصلاحات الجديدة التى تمت فى شوارع القاهرة ، والتى تذكرك بشوارع باريس وميادينها الفخمة ، فلقد اصبحت القاهرة تشبه البلاد الاوربية بل وفاقتها فى عظمة مبانيها وشوارعها ، ولكن ينقصها شىء واحد هو الملاهى .. الملاهى الراقية التى تعج بها باريس ..

وفى باريس تجد كل ما تريده من الوان التسلية فى اى وقت من اوقات النهار ، من كاباريهات الى كازينوهات الى ملاعب

وانى اطالب الحكومة ومصلحة السياحة بتوجيه عنايتهما الى الملاهى التى تجذب السياح فى القاهرة .. فقد يأتى السائح الى القاهرة ، ويزورها لمجرد الزيارة ولكنه سرعان ما يترك البلاد لانه ينتهى من مشاهدتها فى ثلاثة ايام او اربعة ولا يجد من الملاهى ما يجذبه الى المكوث فى القاهرة اطول من هذا واردد ما سبق أن قلته وهو اننى مستعد للتبرع بالف جنيه مصرى ، وباقامة حفلات فى شارع الهرم لاحياء هذا الشارع العظيم واصلاحه

كدت اعود بدون ملابس

والحياة فى باريس غالية غلاء فاحشا

وقد صادفتنى فى باريس بعض المتاعب ، وتأتى فى اول القائمة متاعب الغلاء الفاحش ، فالمسافر من مصر الى فرنسا بقصد الاستشفاء او العلاج عليه ان يكتفى بمشاهدة ملاهى عاصمة النور .. من الظاهر فان ما تصرح به الحكومة للفرد من العملة الصعبة لا يكفى حتى لتطبيق ترجمة المثل المصرى العامى « على قد لحافك .. مد رجليك »

وثمة مفاجاة ظلت تنتظرنى شهورا اربعة — هى مدة رحلتى — دون ان ادرى ، فقد وقفت فى جمرك باريس ريثما تتم الاجراءات الجمركية المعتادة ، وابتسم الموظف المختص وهو يطالبنى بان ادفع — مشكورا — ما يعادل ثمانين قرشا مصريا عن كل كيلو من ملابسى .. وهممت ان اتنازل عن ملابسى واعلن انضمامى لاحد نوادى العراة قبل ان افهم ان الضريبة الجمركية مطلوبة عن ملابسى التى احملها لا التى ارتديها ..

وكدت اترك ملابسى فى « الغربة » واعود ببدلتى .. وذكرياتى لولا ان انقذتنى شهامة صديق .. دفع عنى الرسوم المطلوبة وعاد الهدوء الى جمرك باريس وعادت حقيبتى — معى — الى القاهرة

والسوق السوداء فى باريس هى المركز الرئيسى للتعامل ، فمع سعر السلعة الاساسى ، يدرج سعرها فى السوق السوداء . وهو سعر ترتجف معه اى ميزانية محترمة .. وقد حدث ان ارسلت قميصا الى الكواء ، وكنت قد نسيت ان هذا اليوم هو عطلة رسمية لهم ، فاذا بالجرسون يهمس فى اذنى بان كى القميص لن يتم الا اذا دفعت مبلغا يوازى خمسين قرشا .. من العملة المصرية .. وحمدت الله على أن ليس لنقابة « المكوجية » فى باريس .. فرع فى مصر !

مطلوب سيناريو !

واول سؤال يمكن ان يوجه اليك فى باريس اذا بدا لك ان تعقد اتفاقا بشأن اى عمل يتصل بانتاج فيلم سينمائى هو « هل لديك قصة الفيلم ؟ » او « هل لديك سيناريو ؟ » .. وقد

حدث لى هذا فى باريس فقد اردت أن اتفق على انتاج فيلم يشترك فيه فنانون مصريون وفرنسيون .. ووقفت مشكلة السيناريو عقبة امامى !

ومن النجوم الذين اتيحت لى فرصة التعرف اليهم فى باريس .. « جلوريا سوانسن » ، و « فيفيان رمانس » ، والاخيرة متزوجة من مخرج عالمى

مهرجان النجوم

ومن عادة باريس كل عام أن تقيم مهرجانا فنيا يستمر اسبوعين وهو « مهرجان النجوم » ويلتقى فيه نجوم السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون ، من جميع انحاء العالم .. ويلتقى بهم عشرات الالوف من المعجبين واتوجرفاتهم

ويقام هذا المهرجان فى حديقة كبرى ، واسعار الدخول اليه مرتفعة ومع ذلك لا تكاد تجد موضعا لقدم ..

وقد تدهش لو علمت ان صفوفا متراصة من المعجبين من فرنسا وغيرها من البلاد ، تقف الساعات الطويلة تنتظر الحصول على توقيعات النجوم ، وقد يهطل المطر .. وقد تشتد البرودة ولا يفعل المعجبون شيئا اكثر من ان يضموا اطراف معاطفهم .. ويتحسسوا الاتوجرافات فى جيوبهم حتى لا تبتل

وقد وجهت الى الدعوة لحضور هذا المهرجان العالمى .. وقدمنى مذيع البرنامج تقديما رائعا وفوجئت بعاصفة من التصفيق ، وعرفت بعدها ان الفن المصرى يجد معجبين كثيرين فى باريس !

مطلوب اوركسترا شرقى !

وكما اسفت لاننى لم احمل معى قصة او سيناريو الى باريس ، اسفت لاننى لم اجد « اوركسترا » شرقى هناك ، فقد عرضت على بعض محطات الاذاعة والتلفزيون تقديم حفلات غنائية .. واعتذرت آسفا لعدم وجود الاوركسترا الشرقى الذى يصاحبنى ..

وهكذا تفقدت الاوركسترا بعد القصة ..!

الليل فى باريس

ومن اطرف ما صادفنى فى باريس .. اننى دعيت ذات مساء الى سهرة فى كازينو ، وشاهدت فى الملهى بعض « النمر » الاستعراضية ، وبعض البرامج الغنائية ، وقدمنى بعض اصدقائى الى مطربة فرنسية دعيت الى مائدتنا ، فاقبلت على تحدثنى عن كل شىء ، الفن .. والموسيقى .. واسعدنى كثيرا ذلك الحديث .. وبعد قليل من جلوسها .. همت بالقيام وهى تقول بالفرنسية :

— عن اذنكم .. بس اشيل « الماكياج » واحلق دقنى !

وضحكت للنكتة الطريفة .. وضحكت ثانية عند ما علمت انها لم تكن نكتة .. فقد فهمت من اصدقائى ، ان جميع الفنانين فى هذا الكازينو من الرجال فى ملابس النساء .. وان «المطربة» التى تعرفت اليها .. رجل وماكياج !

الاشاعات الباريسية

والاشاعات فى باريس تنافس الاشاعات فى مصر منافسة حامية .. فقد حدث أن ذهبت ذات ليلة الى احد ملاهى باريس ودرت اتفقده وفى الصباح طالعت فى الصحف اليومية اننى قد خسرت الف جنيه .. وفى طبعة بعد الظهر من هذه الصحف قفز الرقم الى خمسة عشر الف جنيه .. ولعله لا يزال يقفز حتى الان .. ومن يدرى كم الفا بعد المليون قد بلغها !!

لقد عدت من باريس وكلي شوق الى مصر ، واننى لسعيد بعودتى وشفائى ... ولم اعد اتمنى الا ان تتحقق لى مشروعاتى الفنية التى عدت بها من باريس احلاما .. لاحققها — باذن الله — فى مصر



فيفيان رومانس : تعرف فريد عليها وعلى زوجها المخرج فى باريس ..



احدى راقصات نادى «كاروسيل» الليلى .. رجل فى زى النساء !..

لانا

في طبعتها الأخيرة !

زيزي

لانا تيرنر .. الشقراء المدمرة

•

إن هوليود لا تكتفي بالبحث عن الجمال بين الوجوه العديدة التي يقع عليها نظر خبراء الجمال .. إنها تحاول دائماً — كأي منتج يريد إرضاء عملائه — أن تقدم إلى مشاهدي أفلامها نفس نجومها القدامى في « طبعات » حديثة .. فكان أن رأينا اليزابث تايلور — وهي السمراء — في جدائل من الشعر الذهبي ، وخرجت علينا ديبورا كير الحمراء الشعر في تاج أسود من الجدائل الناعمة ..

وأكثر النجوم تقلباً بين أنواع الجمال المختلفة هي بلا شك « لانا تيرنر » — نجمة مترو الحسناء — فهي تارة شقراء ملتهبة وتارة أخرى سمراء دافئة ، وقد أصبحت أخيراً — نزولا على رغبة مخرجي أفلامها — من ذوات الشعر الأحمر وكأنه ذؤابات من نار ! ! وعلى هاتين الصفحتين ثلاث صور في طبعاتها المختلفة

•

لانا تيرنر .. السمراء الفاتنة



جمال المراة ونضرة الزهرة .. هذا هو
المعنى المزدوج الذى سجله المصور فى
احدث صورة لفاتنة الشاشة لانا تيرنر

خواطر فنية من بيروت

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

وقع فى الاسبوع الاسبق ، على الطريق الجبلى بين بحمدون وعاليه بلبنان ، حادث مؤسف ،فقد اصطدمت سيارة « كاديلاك » بسيارة « بويك » فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وكان ضحية هذا الاصطدام شاب ثرى من بلاد الذهب الاسود وراقصة فى ربيع العمر !

وفى صباح اليوم التالى ، صدرت الصحف فى بيروت ، تحمل الى القراء آخر اخبار الحادث المؤسف وتنشر بالخط الكبير ان الراقصة التى كانت بجانب الشاب الثرى فى سيارة « الكاديلاك » هى الراقصة المصرية السيدة زوزو محمد !

وأسرع كبار المصطافين من رجال السينما المصرية الموجودين فى لبنان ، الى مستشفى « أوتيل ديو » حيث نقلت اليه الراقصة المصابة ومع كل منهم هدية تليق بالمقام !

وكانت المفاجأة الاولى ، ان ادارة المستشفى رفضت السماح للزائرين المصريين بدخول غرفة الراقصة المصابة ، أولا لانها لم تسترد وعيها بعد ، وثانيا لانها موجودة فى عنابر الدرجة الثالثة !

وتألم الاصدقاء من نقل الراقصة الارستقراطية المزاج الى الدرجة الثالثة ، فاتصلوا بالسفارة المصرية ، واتصلت السفارة بوزارة الصحة ، التى اتصلت بدورها بادارة مستشفى « أوتيل ديو » ببيروت ، ونقلت الراقصة زوزو محمد من عنابر الدرجة الثالثة الى غرفة فاخرة فيها تكييف هواء

الى هنا والخبر عادى ، فان الاصدقاء عادوا الى مصيف « عاليه » بعد أن أدوا واجبهم نحو صديقة وزميلة ومواطنة ، ولكن ما أن دخلوا الى فندق « شاهين » حيث كانت تقيم الراقصة المصابة ، حتى وقفوا مشدوهين وقد خرجت عيونهم من وجوههم ، فقد شاهدوا امامهم الراقصة زوزو محمد سليمة رشيقة ضاحكة ٢٤ قيراط ...

– ده مش معقول ؟

– معقول ونص ! ..

لقد أخطات الصحف اللبنانية فى شخصية الراقصة لا فى اسمها ،فان التى أصيبت فى حادث سيارة الكاديلاك هى راقصة سورية اسمها زوزو محمد « برضه » ومن هنا وقع الالتباس !

بقى أن اشير الى « الخير » الذى وقع على الراقصة السورية المصابة ، من جراء الالتباس الذى وقع بين شخصيتها المتواضعة وشخصية زوزو محمد «بتاعة مصر» ... فقد نقلت من عنابر الدرجة الثالثة الى غرفة فاخرة فى الدرجة الاولى ، كذلك امتلات غرفتها بعشرات الباقات من الزنبق والورد الابيض وعلب الشيكولاته والجاتوه والبتى فور ، التى أرسلها الاصدقاء المصريون « بالغلط » !

وليست هذه هى المرة الاولى التى ينقلب فيها « الغلط » الى فعل خير !

عروش أونطة !

دعيت فى الاسبوع الماضى الى عشرة حفلات كبرى ، جميعها أقيمت لانتخاب ملكة للجمال !

وعادة انتخاب ملكات الجمال أصبحت « مرضا مزمنا » فى لبنان فكل قرية وكل مصيف وكل نادى وكل كباريه ، يقيم حفلة أو حفلتين فى السنة ولا تنتهى السهرة الراقصة حتى يضاف اسم جديد إلى سجلات ملكات الجمال !

ومعظم ملكات الجمال – لا كلهم كما يؤكد البعض – ارتقوا العرش بواسطة انتخابات مزورة أو على الاقل انتخابات لم تكن نزيهة .. ويكفى أن يكون للطامحة إلى العرش «لحسة جمال» وشلة من المعجبين حتى تتم « التطبيقة » وتنظم « الكوبنية » وتقام الحفلة الراقصة الساهرة ، وتنتخب الصديقة ملكة للجمال تنشر صورها الصحف وتدلى كل يوم بنشرات الاحاديث الصحفية عن رأيها فى الحكومة ونظام الحكم وخفة دم رئيس الوزراء سامى بك الصلح !

ومنذ أيام التقيت فى مطار بيروت بالفاتنة الحسناء «ريتا ثابت» وقد انتخبت ملكة للجمال والاناقة عن جدارة كما أجمعت الصحف يومها ، وكانت يومئذ « تعمل « مانيكان » عند حائكة الثياب المشهورة « جينى » أما اليوم فقد أصبحت مضيفة فوق السحاب تبحث عن عرشها فى قلوب المسافرين !

وقلت لها : « هل استطيع أن اسالك عن الفوائد التى تجنيها فتاة حسناء مثلك من ارتقائها عرش الجمال ؟ »

وضحكت ريتا وقالت :

– لقد رخصت العروش فى لبنان ، فان عددها اصبح أكثر من عدد الفتيات ... ثم أننى منذ انتخبت ملكة للجمال وطلاب الزواج يهربون منى كأننى « الطاعون » !

وسكتت ريتا لحظة ثم استطردت قائلة : « اننى انصح كل فتاة تحلم بالزواج بالابتعاد عن عرش الجمال .. فشبان هذا العصر ديموقراطيون لا يطيقون ذل البروتوكول وتقاليد الملكية ! »

لم يستمع أحد الى موسيقى «الاخوان رحبانى» الا رفع يديه وقال : « هذه موسيقى رائعة ! »

وقد جاء « ادوارد بيانكو » ملك التانجو فى العالم الى لبنان، واستمع الى بعض الحان « الاخوان رحبانى » الراقصة ، فأعجب بها ، وقبل لاول مرة فى حياته ان يسجلها فى اسطوانات ، موزعة على آلات فرقته الموسيقية العالمية !

وبعد « ادوارد بيانكو » جاء كثير من كبار الموسيقيين المصريين فأعجبوا بالحان « الاخوان رحبانى » وقالوا : « انها ألحان ساحرة ! »

ومع ذلك فان « الاخوين رحبانى » يتعرضان لحملات صحفية مستمرة ، يشنها عليهم بعض الفنانين باسم « المحافظة على روح الموسيقى الشرقية »

وفى كل يوم تمتلئ الصحف اللبنانية بمقالات طويلة عريضة ، بعضها تشتم « الاخوين رحبانى» وتقول فى الحانهما ما لم يقله مالك فى الخمر ، وبعضها يمدح هذه الالحان ويضع « الاخوين رحبانى » جنبا الى جنب بيتهوفن وكورسكوف والشيخ سيد درويش !

وقد اعترف لى مرة عاصى الرحبانى – أحد الاخوين الكريمين – بانه يكون أسعد الناس عندما يقرأ مقالا عنيفا كله شتائم فى الالحان التى يضعها بالاشتراك مع أخيه ، لان الجمهور الشرقى يعطف دائما على الشهداء !

وحدثنى أنه جلس يفكر مع أخيه « منصور »

« البقية على صفحة ٤١ »



ريتا ثابت : نصائح الى كل فتاة

حول العالم الفني ..

تبرع كريم

شغلت الدوائر الفنية في الأسبوع الماضي باستقبال ضيف مصر الكبير ، سيسيل دى ميل ، شيخ المخرجين الأمريكيين ، الذى حضر إلى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوصايا العشر » الذى قيل إنه يريد أن يختم به حياته الفنية ، وبالها من حياة حافلة بكل عظيم وجليل من فيض العبقرية !

وقد لقيت الفنان الكبير فى حفل أقيم لاستقباله واستمعت إلى حديثه ، وطالعت خطبته فى نادى الضباط . فعرفت كيف يكون الفنان الحق الذى يسعى إليه المجد ويضمن لاسمه الخلود

ولعل أروع ما بهرنى من الرجل هو تواضعه فى غير تصنع ، وطيبة قلبه الكبير التى جعلت منه إنساناً تفيض نفسه بالخير والبر والجمال

وأنا لا أكاد أتصور فناناً يستحق هذا اللقب تنطوى نفسه على الحقد والشر والأنانية ، لأن الفنان يحمل رسالة الحق والخير والجمال ، وفاقد الشىء لا يعطيه ، ولا يستطيع أن يوحى به إلى الناس

لقد رأيت هذا الرجل الذى بلغ السبعين ، وأخرج خمسة وسبعين فيلماً ، والذى يعتبر بحق عميد مخرجى السينما ، يقف ليستمع إلى ثرثرة ممثلة ناشئة أو صحفى صغير ، فلا يبدو عليه التبرم أو الضيق ، بل يفيض عليهما من سماحته وعذوبة نفسه ، فى حنان الوالد الرحيم . وسمعته يجيب على الأسئلة الكثيرة ، ويوجه نصائحه وإرشاده ، فلا تشعر بأثر للكبرياء أو التعالى أو الغرور ، بل إنه ليوحى إليك بتواضعه أنه يتعلم منك ويستفيد

هذه سمات الفنان الحق . وحسبك أنه أعلن أنه قد تبرع بتخصيص نصيبه من إيراد فيلم «الوصايا العشر» لمساعديه من الفنيين الذين عملوا معه وعاونوه طوال حياته الفنية ، أو على حد تعبيره « لأولئك الجنود المجهولين الذين عملوا معى خلف الكاميرا فى خمسة وسبعين فيلماً أخرجتها فى حياتى .. »

ولعلها أول مرة فى تاريخ السينما نسمع فيها أن منتجاً أو مخرجاً يتبرع بإيراد أعظم أعماله الفنية وأضخمها لمساعديه . ولكن هذا العمل ليس مع ذلك غريباً على صاحب هذا القلب الكبير . إنه اعتراف بالجميل لأولئك الذين ساهموا فى بناء مجده الفنى ، ووفاء نبيل فى عالم مادى يعز فيه الوفاء

ولقد وقف الفنان الكبير يتحدث عن حرية الانسان ، فكشف عن ثقافة واسعة ، وتجربة عميقة ، وإيمان بالحرية والمثل العليا

وما أكثر الدروس التى يلقيها هذا الفنان الكبير على المشتغلين بالفن . إنهم يستطيعون أن يستخلصوا الكثير منها لو تتبعوا أسلوبه فى العمل والاستعداد له ، وعرفوا مدى الجهد والوقت الذى أنفقه ليخرج فيلمه الأخير . إننى لا أطمع فى أن تخرج لنا السينما المصرية فيلماً كهذا الفيلم الذى ينفق عليه « دى ميل » أربعة ملايين من الجنيهات ، ولكننى أرجو أن يدرك المشتغلون بالسينما عندنا أن الارتجال والسرعة و « الكلفتة » لا يمكن أن تنتج عملا فنياً له قيمة . وها هم أولاء يرون شيخ المخرجين ينفق بضعة أعوام فى الاستعداد لفيلمه الأخير

و « بعد » فهذه كلمة تحية لضيف مصر الكريم ، الذى يجمع بين العبقرية الفنية ، والثقافة العميقة ، والخبرة الواسعة ، والقلب الكبير

أنور أحمد

مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصري ٦

فن الريحاني ...

تحدثت فى الحلقة السابقة عن اعلام مسرح رمسيس من الممثلات ، وأتحدث اليوم عن الاعلام الممثلين ، ومن هؤلاء الاعلام « أحمد علام » .. وهو شاب دارس ، قوى الثقافة ، مشغوف بالاطلاع ، يملك فى داره مكتبة ادبية فنية .. وقلما كنت تراه فى بواكير صباه الا متأبطا رزمة من الكتب والمجلات

عرفت أحمد علام اول ماعرفته فى « مشرب الكوزمجراف » مع ثلة من اهل الفن ، وكان علام وقتئذ يترجح بين الدرس والتمثيل ، كلاهما يتنازعه ، ولكن سرعان ماغلب عليه التمثيل فاستخلصه من المدرسة والتقمه فى جوفه ، وهو منذ ذلك الحين الى اليوم يعيش فى جوف ذلك الحوت العظيم يمثل دور سيدنا يونس الصابر على المكاره

عمل علام مع يوسف فى فرقة رمسيس ، ثم عمل مع أبيض ، وكسب شهرة واسعة فى هاتين الفرقتين ، ولكن مجده سطع فى الفرق الحكومية المصرية ، على اختلاف عهودها واسمائها ، فكان هو وزميله « حسين رياض » دعامتين للفن ..

سرقة !

اما زميله « حسين رياض » فقد هوى التمثيل وهو ابن مدرسة ، فشغله عن التعليم واقصاه عنه ، ولكنه وجد العوض فى مجد التمثيل .. اول مشاهدتى له فى اول دور مثله وهو دور صغير فى رواية « القرية الحمراء » على مسرح برنتانيا مع فرقة عزيز عيد ... وهى رواية مقتبسة عن الفرنسية بطلاها عزيز وروزاليوسف .. ولهما فيها طرفة لابأس من ذكرها على سبيل الاستطراد :

فى ليلة من ليالى تمثيل تلك الرواية تسامعنا نحن النظارة بسرقة حدثت داخل المسرح ، واتضح ان جماعة من اللصوص انتهزوا فرصة انهماك عزيز عيد فى خنق البطلة روزاليوسف وفقا لاحداث الرواية فجمعوا صرة تحوى الحلى الذهبية الخاصة بالسيدة روزاليوسف وانطلقوا بها لايلوون على شىء

وكان المشهد الذى يقوم به حسين رياض فى هذه الرواية لايعدو حوارا تمثيليا بينه وبين عزيز عيد اثناء تناولهما طعام الفطور فى القرية ، وفى هذا الحوار القصير اسفرت موهبة الفنان حسين رياض ، فقد اداه دون تكلف ، وفى فهم عميق للموقف ، فناجيت نفسى وانا فى مقعدى :

– ليكونن لهذا الممثل الناشىء شأن عظيم ..

تنقل « حسين رياض » بين الفرق ومثل شتى الادوار ، واكبر ميزة له مرونته العجيبة ، وسرعة تلاؤمه مع الادوار وان تناقضت ، فهو من النوع الذى لاتقف به براعته عند موقف او دور او شخصية ، وانما هو قادر كل القدرة على ان يكون الشخصية التى يريد

فؤاد .. دادة !

والحديث عن حسين رياض يستتبع الحديث عن اخيه « فؤاد شفيق » .. وان كان فؤاد لم يظهر مع اخيه فى مسرح رمسيس وانما كان ظهوره فيما بعد وفى مجال غير مجاله

التحق فؤاد شفيق بالتمثيل بعد اعوام من ظهور أخيه ، واول دور شاهدته له هو دور « المربية » او على حد التعبير المعروف « الدادة » فى رواية للاستاذ وداد عرفى مثلتها له فرقة فاطمة رشدى . وفى هذا الدور لمعت موهبة فؤاد باعتباره من ابطال « الكوميدى » وتتابع عمله فى المسارح بعد ذلك ، ولكن نجمه بلغ للغاية من التألق فى



احدى الاركان التى يستلهم فيهـا كاتب المذكرات الوحى

يتحدث القصصى المبدع محمود تيمور فى حلقة اليوم من مذكراته عن « الميلودرام » وسيطرتها على المسرح المصرى ثم ينتقل الى الحديث عن عبقرى المسرح الراحل نجيب الريحانى !..

الفرقة الحكومية المصرية فاصبح سيد الكوميدى غير منازع

ولانسى لفؤاد شفيق دوريه العظيمين فى روايتين مثلتهما الفرقة : وهما دور « عطعطم » فى رواية «حواء الخالدة » وحنظلة فى رواية « اليوم خمر » . ولعل رأيى هنا اولى مايسمع فى الشهادة له ، فانى مؤلف الروايتين ، وراسم الشخصيتين ، واشهد أنه كان فى تمثيلهما يجاوز المبلغ الذى تصورته لهما وانا ارسمهما بالكلام والمحاورات ، فلقد تغلغل فى صميم الشخصيتين حتى فهمهما حق الفهم واداهما حق الاداء

وطريقة فؤاد شفيق فى الالقاء طريقة خلابة محببة ، وحركاته واشاراته فى المواقف التمثيلية تبدو طبيعية لاتكلف فيها ، وعلى الرغم من طبيعتها فانك تدرك ان الممثل البارع يتفنن فى اضافة لون من الصنعة ملائم للشخصية مساير لنفسيتها وخصائصها ، وهذا اللون الصناعى اللبق يجعل الشخصية اقوى تأثيرا وادعى الى بعث المرح

حادثة !

وفى ختام عهد رمسيس نجمت حادثة كانت هى نقطة تحول فى حياة يوسف وفرقته ، واذا كنت قد استعملت كلمة « حادثة » فلكى اعبر عن الاثر الذى حدث ، والحادثة التى أعنيها هى تمثيل « رواية الذبائح » على مسرح رمسيس باللغة العامية . والرواية للمرحوم « انطون يزبك » .. وكانت تمتاز بلون جديد لاعهد للمسرح المصرى به ، ذلك هو اللون الشعبى الذى يقتنص المشاهد الفاجعة فى الحياة المصرية

ولاشك ان معالجة مشكلات المجتمع المصرى وتمثيل شخصياته وخصائصه على المسرح أمر يستوجب التقدير والاعجاب ، ولاشك ايضا فى أن مسرح رمسيس يحوز قصب السبق فى تطعيم فن التمثيل المصرى بهذا اللون القومى .. بيد ان هناك حدودا كان يجب الوقوف عندها فى اظهار الفواجع والنكبات وفى اثارة المشاعر والنزعات .. هذه الحدود بدأ مسرح رمسيس يتخطاها ، بل لعل النصر الخاطف والاقبال السريع الذى لقيه ذلك اللون من الجمهور جعل فرقة يوسف وهبى تتمادى فيه ، وتتعهد الاكثار منه

وكان ذلك قدوة للمسارح الاخرى ، مثل فرقة فاطمة رشدى ، فتوالت روايات الفواجع والاحداث المروعة على منصات المسارح ، يؤلفها « انطون يزبك » ومن حذا حذوه

المؤلفون فى هذا الضرب من « الميلو درام » او المآسى الشعبية المروعة ، يحاولون بشتى الوسائل – مشروعة وغير مشروعة – ان يستدروا الدمع من العيون ، وهم لايدعون الجمهور حتى يستنزفوا آخر قطرة من عبراته ، وما اشبه مفاجآتهم التى يطلقونها فى الروايات لكى تثير النفوس بتلك القنابل التى تطلق لتسيل الدموع

ولا يمكن ان ننكر فضل هذه الروايات الشعبية فى تناول المسائل الاجتماعية والحياة المصرية وفى تصوير البيئة فى البيت والمدرسة والشارع ، على الرغم مما يغشى بعض مواقفها من مبالغة او تلفيق او تزييف على العواطف والمشاعر

بكاء وضحك

ولا يمكن ايضا ان ننكر فضل هذه الروايات الشعبية فى اجتذاب الجماهير ، وتحبيب التمثيل اليهم

كانت الجماهير تأنس بمن يهزها هزا عنيفا ليدعوها تارة الى الضحك ، وتارة الى البكاء ، ولذلك استجابت فى ميدان الجد لهذا النوع الفاجع العنيف من الروايات الدامية ، كما استجابت فى ميدان الهزل لذلك النوع الرخيص من الروايات المفرطة فى السخرية والتنكيت

والآن ونحن فى دور انتقال ، وكلنا نعمل فى تقويم صرح المجتمع المصرى على اسس جديدة ، علينا ان نسترعى الانظار فى الفن المسرحى والسينمائى الى السمو بالمشاعر عن التلفيق والتزييف ، والارتفاع بالذوق عن الضعة والابتذال

جو خانق

كان الجو خانقا يضيق به الشعب المصرى .. الحماية تفرض سلطانها ، والحريات فى الاقفاص والاغلال ، واشباح الحرب تنشر المخاوف والاهوال ، والارهاق الاقتصادى يزيد فى آلام الحرمان

ذلك هو الجو الذى كنا نعيش فيه اثناء الحرب العالمية الاولى ، فكان من الطبيعى ان يتسامى التفكير الى نوع من الترفيه ، تفريجا عن النفوس ، وتنفيسا للآلام والاشجان

تلك كانت الدوافع الطبيعية لنشوء المسرح الفكاهى ، بل المغرق فى الفكاهة الى حد الابتذال

كون عزيز عيد فرقة من ابطال الكوميدى ، وقدم روايات من نوع « الفودفيل » وهى التى لاتهدف الى غرض أخلاقى واجتماعى ، وانما تتوخى اثارة الضحك من المواقف ، واشاعة الانس بالنكات .. ولا ينكر سبق عزيز عيد فى هذا

المضمار ، ولكنه كان كشأنه دائما قصير الامد ، سريع الافول

ظهور الريحاني

وامتازت فرقة عزيز عيد بظهور السيدة روزاليوسف وامتلاكها ناصية الشهرة فى ميدان « الفودفيل » باعتبارها الممثلة الاولى لهذا اللون .. وكان من نجوم هذه الفرقة ايضا « نجيب الريحانى » و « اسطفان روستى » و « أمين عطا الله » و « حسين رياض » .. وشاهدنا فى هذه الافاكيه مسرحيات « خلى بالك من اميلى » و « عندك حاجة تبلغ عنها ؟ » و « باستى ماتمشيش كده عريانة ! » .. وكانت هذه الروايات زاخرة بالمشاهد التى تعد من الادب المكشوف .. بهذا اللون من الفن المسرحى كاد عزيز يكتسح فرقة ابيض العتيدة ..

ولا انسى ليلة كانت فرقة عزيز عيد تمثل رواية « خلى بالك من اميلى » فى دار التمثيل العربى ، وفرقة ابيض تمثل رواية « الايمان » فى مسرح برنتانيا وهى من مشهورات الادب التمثيلى الفرنسى فرعونية الموضوع ، فكان مسرح عزيز غاصا بالنظارة ، على حين كان مسرح ابيض خاوى المقاعد الا القليل

بيد ان عزيز عيد لم يفد من هذا النجاح ، فحصر جهده فى نطاق ضيق ، ولم يعن بالتلوين والتجديد ، واقتصر على الترجمة ، فتفككت جوقه واسرع اليه الانهيار .. وقد نبه عزيز اذهان الفنانين الى ذلك اللون الفكه ، فتنافسوا فيه ، وجعلوا يستغلونه فى شعب مختلفة ، فشاهدنا « الريحانى » فى مواقف هزلية قصيرة ، طابعها ..بة ، وموضوعها المجتمع المصرى ، وذلك برنامج « كباريهات » فى حى عماد الدين .. وهكذا ولدت شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص وخادمه « زعرب » فى كباريه فى ذلك الوقت .. فرأيناهما فى مغامرات ساذجة مسلية مطعمة بالموسيقى والرقص والغناء الشعبى ، وكانت هذه المشاهد قوامها النوع المسمى « فرانكو آراب » يختلط فيها الكلام العربى بالعبارات الفرنسية التى تثير الضحكات

نجح الريحانى ايما نجاح فى هذه المشاهد القصيرة داخل « الكباريهات » .. وعلى مر الايام تضخمت هذه المشاهد واستوسعت حتى ابتلعت برنامج السهرة كله ، وتحول الموقف القصير الى رواية مطولة لها فصول ولها ذيول .. رواية ذات موضوع ، وفيها الاغانى المحببة والرقصات الطريفة والشخصيات التهريجية المؤنسة

على مسرح الاجبسيانا

الف « الريحانى » بعد ذلك فرقته الكبيرة ، وبدأ عمله على « مسرح الاجبسيانا » بتمثيليات غنائية ضخمة ، وكان لها صيت بعيد ، اقبل عليها الرواد من كل فج ، واستمر التمثيل على التوالى كل ليلة ، لايمل الجمهور ولا يسأم

وفى هذه الفرقة زها نجم الملحن الفنان « سيد درويش » اذ اختص بتلحين روايات الريحانى ، وامتازت الحان سيد درويش بخفتها واصالة روحها المصرية وتعبيرها القوى عن جوهر المشاعر ، فكنا نسمع الحانه فى الطرق والدور ، بل وفى مكاتب الدواوين الحكومية

وروايات الريحانى على مافيها من تواضع فنى تحتوى على انعكاسات من وحى الوقت ، فهى تعليق فكه طريف يتملق عواطف الجمهور ونزعاته كتلك النكات المضحكة التي يعقب بها كتاب المجلات الفكاهية على احداث الساعة

واذكى نجاح « الريحانى » همة الفنانين الاخرين ، فاقبلوا على الوان « الفودفيل » و « الفرانكو آراب » يتفننون فى تقديمها متزاحمين .. وفى هذه الحقبة اقتحم الميدان « على الكسار » محاولا ان يبتكر له شخصية يعارض بها شخصية « كشكش بك » فكانت « عثمان عبد الباسط بربرى مصر الوحيد » واشرك مغنيا شابا اسمه « مصطفى امين » وهو من بطانة الغناء فى فرقة اسكندر فرح الثانية ، واحد اعوان الشيخ احمد الشامى



الشاعر الكبير بشارة الخورى «الاخطل الصغير» يرحب بالاستاذ محمود تيمور ، وذلك فى الحفلة التى اقيمت لتكريمه فى مدرسة «الليسيه» عند زيارته للبنان هذا العام

القافلة تسير

ولقيت شخصية الكسار رواجا عند الجمهور ، ولكن الفورة التى اتيحت لهذا النوع من الفن المسرحى اخذت تخبو ، فكان لزاما على الفنان الذى يطلب البقاء والاستمرار ان يجدد وان يقدم شيئا طريفا يساير الوعى الطارىء ، والويل لمن يتخلف عن الركب ويلتزم مكانه .. فان القافلة تسير ، تاركة اياه فريسة النسيان

ويبدو ان الكسار كان محدود الفطنة فى هذه الناحية ، فظل فى الدائرة الصغيرة التى رسمها لنفسه ، وهى الدائرة التى فقدت جدتها وطرافتها بطول التكرار ، ولا غرو اذن ان يضمحل مسرح الكسار بعد ان زها سنوات

وفى تلك الفورة الفودفيلية التى طغت على المسرح المصرى الفينا « عزيز عيد » ــ استاذ الريحانى نفسه يحاول ان يحاكي تلميذه الريحانى فى ذلك « الفرانكو آراب » وعالج بشتى الوسائل ان يدخل هذا المضمار ، ولكن المقلد غير المبتكر ، والمحاكى غير المتفنن ، وان كان المقلد والمحاكى هو الاستاذ الاصيل

وبعد اعوام تزايلت اشباح المسارح التى قامت على اسس « الفودفيل » و « الفرانكو آراب » .. ولم يبق منها الا مسرح الريحانى وحده .. ذلك هو الذى صمد واستمر ولم يعبأ بعاديات الزمن ، اذ تسلح فى جهاده الفنى بالسلاح الطبيعى الذى يكفل للانسان النمو والبقاء ، اعنى التطور ومسايرة الحياة

قدم « الريحانى » صورا جديدة من فنه ، فخلع عمامة عمدة « كفرالبلاص » وجبته وقفطانه ، واستعاض عنها بالحلل الافرنجية ، والشخصيات المصرية المألوفة وترك رويدا الملحقات المشوقة كالاغانى والرقصات واعتمد على الرواية نفسها حافلة بالفكاهة والمراح

كانت روايات الريحانى خفيفة الموضوع ، شخصياتها منتقاة من المجتمع ، تلفت الانظار بغرابة اطوارها ومالها من تصرفات ، ولكنها فى حقيقة الامر وثيقة الوشائج بالحياة المصرية

كل روايات الريحانى مقتبسة عن المسرح الاجنبى ، ولكنه اقتباس فيه لباقة ، وفيه قدرة على طمس معالم الاصل واخراج المواقف كأنها من صميم المجتمع المصرى ، وكان الريحاني يشترك هو وصديقه بديع خيرى فى الاختيار والاقتباس وتنسيق الحوار وتطعيم المشاهد بالنكات والفكاهات وقبل ان يشرك بديع خيرى معه اشرك أمين صدقى

تواصل نجاح الريحانى نحو ثلاثين عاما ، حتى وافاه اجله وهو يلتمع شهرة ويتألق مجدا .. وعبقرية الريحانى فى التمثيل تستمد عناصرها من انسانية فى الفن كان يتحلى بها الرجل فى اداء ادواره ، فهو طبيعي المواقف ، طبيعى التعبير ، يبذل روحه طوعا بلا كلفة ولا مغالاة ، وهو فى الحق من اعلام المسرح الذين افادوه وامدوه بدم قوى ، وستظل ذكراه نبراسا لكل فنان اصيل

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)

غراميات أهل الفن ...

ثلاثة وراء الحدود

نتحدث فى حلقة سابقة ، عن مصير العش الذى يجمع زوجين من اهل الفن ، أحدهما يتجهم له القدر ، والآخر تتراقص أمامه احلام المستقبل المشرق ، ويناديه المجد العريض

أما العش الذى نتحدث عنه اليوم ، فقد ضم زوجين ظهرا للناس فجأة منذ نحو خمس سنوات ، أحدهما — واعنى الزوجة — شابة فى أول شبابها ، ذات جمال غير شرقى ، هيفاء . شفافة اللون ، مذهبة الشعر ، ملونة العينين .. شفتاها كحبات الكرز ، وأناملها كأعواد الشمع ، ولونها كالحليب المخضوب بعصارة الورد

أما الزوج ، فشاب هادىء وديع ، اذا تحدث خفض صوته تأدبا ، حتى لتكاد الكلمات تذوب على شفتيه قبل أن تصل الى سمع محدثه

وهو بعد ذلك ذو لكنة فى لسانه ، تدلك على انه مهتز الجنسية ، ضعيف المصرية

أما صورته ، فانه ذو تقاطيع منمنمة ، اقرب الى الوسامة ، ناحل العود ، قصير القامة ، قليل الحديث ، بطىء النظرات ، كثير الانطواء .. صورة كما تراها ، قد ترضى طفلة ساذجة لا تطل من النافذة ، ولكنها لا تستطيع أن ترضى أنثى كثيرة الاصباغ والالوان ، كبيرة المطامع ، تتطلع الى الثراء والشهرة وبعد الصيت

•

قلت انهما ظهرا للناس فجأة منذ نحو خمس سنوات ، ولم يعرف أحد من أين جاءا ، ولا أين كانا من قبل

كل الذى عرفه الناس من امرهما ، يوم ظهورهما فى المجتمع ، ان الشابة الحسناء تتطلع الى اضواء السينما

وليس من الصعب على اية امراة جميلة فى مصر ، تحلم بالسينما ، أن تجد من يشق لها الطريق

وهكذا وجدت من شق لها الطريق ، فسلكته ، ولم تلبث أن اصبحت نجمة تراها الجماهير على الشاشة ، وعلى وجوه الصحف ، وفى المنتديات والمجتمعات والحفلات العامة والخاصة ..

والى جانب من شقوا لها طريق الفن ، لم تعدم صديقا من اهل الفن شق لها طريق الثراء

أما الزوج ، فلم يعرف أحد له صناعة غير انه زوجها . .

وأما الزوجة ، فمسكينة ، كانت تعيش بغير حب ، كانت حياتها جهادا فى النهار وجهادا فى الليل ، وفوق هذا كله ، فان السنة الناس — وفى طليعتهم أهل الفن — كانت سياطا محمومة مسمومة تهوى على كيانها الرقيق فتدميه وتحطمه ..

ولكن ، ماذا تصنع ؟

لقد كانت تحس أن القدر يدفعها الى هذا الطريق دفعا ، وهى — ككل انسان — تريد الحياة !

وهذا ما احسسته من امر هذه المسكينة ، فى المرات الثلاث أو الاربع التى استطعت أن أخلو فيها الى حديث معها ..

قالت لى ذات ليلة : « اننى فقيرة .. اريد ان أعيش »

وقالت لى مرة أخرى : « اننى أجاهد من اجل نفسى .. ومن اجل زوجى وابنتى .. فهل تلومنى ؟ »

وفى المرة الثالثة ، قالت لى : « ان السينما خذلتنى ، فلا بد من أن أجرب فنا آخر .. حتى أعيش »

وفى المرة الرابعة رأيتها وراء حدود مصر ، وكانت قد شدت رحالها الى هناك لتبدأ التجربة الجديدة ، تجربة ذلك اللون الآخر من الفن على المسرح ، بعيدا عن عيون من عرفوها فى مصر كنجمة على الستارة

ولم تقل لى شيئا فى هذه المرة ، ولكنى قرأت فى عينيها كثيرا من الندم والاسى والحسرة .. كان تحت جفنيها معنى ليست له الا ترجمة واحدة : « البحث عن الحب ! »

ولطالما قال الناس عنها فى القاهرة أنها غانية تعيش بغير قلب ، ولكنهم ظلموها ، فقد يفقد الرجل قلبه فى معركة الحياة . ولكن المرأة لا تفقد قلبها أبدا .. قد تمنحه الاقدار اجازة ، واجازة طويلة احيانا ، واحيانا تحس هى نفسها أنه مات ..

ولكن قلب المرأة لا يموت أبدا !

كان ممكنا جدا أن تكون هذه المسكينة أخلص النساء ، وكان ممكنا أن تكون قديسة مطهرة كأية امرأة تعرف الحب وتتطهر فى أتونه ، ولكن



القدر قد ابى عليها هذه النعمة ، حين كتب عليها ذلك العيش ، وهذه الحياة

وهناك — حينما رأيتها وراء الحدود — رأيت فى عينيها بريقا جديدا ، تأملته ، فوجدت فيه خيال رجل

وتلفت حولى ، فوجدت هذا الرجل يجلس على مائدة ليست بعيدة عن مائدتها . فرحت اتأمله ، ثم عدت انظر اليها ، فوجدت على شفتيها ابتسامة كأنها تقول لى : هل عرفته ؟

واذا اراد القارىء ان يلم بصورة هذا الحبيب الجديد — ولعله أول حب جاد فى حياتها — فليرجع الى الصورة البارعة التى رسمها القصصى المبدع ، الاستاذ محمود تيمور ، فى قصته المسماة « أبو على عامل أرتيست »

•

ولنسمه اذن « أبو على » .. وهذا ليس اسمه ، ولا كنيته ، فى الواقع

ذهب « أبو على » الى تلك الربوع فى مهمة قد تتصل بالفن من بعيد ، ونزل فى نفس الفندق الذى ينزل فيه أكثر أهل الفن ، ومنهم صاحبتنا ، وبدأت القصة كما تبدأ اية قصة : نظرة فابتسامة .. الى آخر البيت المأثور

وبدأ الناس يتهامسون ، ثم علت أصواتهم حتى سمعها الزوج — وهو آخر من يعرف — ومعنى هذا أن القصة أصبحت معروفة للجميع .. حتى الزوج !

وكان ممكنا أن تستمر القصة طويلا لو أن حبهما كان هادئا تمتزج فيه العاطفة بالعقل ، أو يتوفر فيه عنصر مراعاة صوالح الاطراف الثلاثة ، ومداراة شعور الطرف الثالث على الأخص

ولكن حبهما كان مجنونا ..

وكانت نهايته أن خرج الطرف الثالث فى الطريق يستغيث برجال البوليس

ونمر على تفاصيل هذه الاستغاثة مر الكرام .. ونصل الى نهاية هذا الفصل متعجلين

ويصبح الصباح عليهم ، فتقول الزوجة لزوجها :

— اذن .. أنت تثور ؟!

فيقول لها ، لاول مرة فى حياته :

— نعم .. ولى مطلق الحق فى ان أثور !

فتبتسم له ، وتقول :

— حسنا .. لن تثور بعد اليوم

ولا يكاد يهبط من الغرفة ، حتى تكون هى قد أعدت حقائبها ، وتسللت وئيدة الخطى الى مكان مجهول

ويعود الزوج عند الظهيرة ، ليجد الغرفة قاعا صفصفا خاوية من الطائر الجميل .. لقد افلت العصفور من القفص !

ويهرع الى رجال البوليس مرة اخرى .. فلا يغيثونه !

فيهرع الى الهيئة التى تستطيع أن تهتم بقضية مصريين فى غربة .. فيجد عندها الاهتمام كله .. ويجد البحث عن الهاربة .. ويطول اياما .. ثم يمسك الباحثون بأول الخيط .. انه الحبيب ، الذى لا يستطيع ان يختفى ، لانه فى عمل يجب انجازه

ويسألونه : « اين هى ؟ »

فيقول ببساطة : « لست ادرى »

ولكنه كان يدرى بغير شك .. وتتبع الباحثون خطاه ، وجدوا فى اثره ، حتى اهتدوا الى كل شىء

لقد وجدوه يزور صديقا له من الصحفيين كل ليلة فى ضاحية هناك ، ولا ينصرف من عنده الا فى الساعة الثالثة من الفجر ، حينما يوشك نور اليوم أن يبوح بالسر



واطبقوا على بيت الصحفى .. فوجدوها هناك !

•

وعندما ترتفع الستارة عن الفصل الاخير من هذه القصة ، يجتمع الثلاثة ، هى وزوجها وحبيبها ، أمام ولاة الامور فى الهيئة الباحثة المهتمة بالقضية ، فتنظر هى الى زوجها نظرة قاسية ، وتصيح :

– لم أعد أريده !

ويبتسم زوجها ويقول :

– حسنا .. ولكن .. أهكذا ؟ وبدون مقابل ؟

فتقول له فى اصرار :

– خذ ما شئت .. واقطع ما بينى وبينك .. الى الابد !

ويخرج الزوج ، وفى يده صك بكل ما تملك ولكن ما بينهما لا يمكن أن ينقطع الى الابد .. مستحيل .. ان بينهما فلذة كبد !

« صلاد »

صائدات الأسود على شاطئ النيل

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى سنة ١٩٣٨ ، زار لندن النجم الامريكى المعروف « تيرون باور » . وسمع الناس انه هناك ، فاحتشدت مئات .. بل آلاف .. من بنات التيمز أمام مدخل الفندق الذى ينزل فيه النجم الامريكى ، وما أن رأينه مقبلا حتى هجمن عليه هجوم الكلاب الجائعة على قطعة من اللحم : هذه تقبله ، وتلك تعانقه ، والثالثة تلتقط منديل صدره ، والرابعة تحتفظ برباط رقبته ، والخامسة تنزع قطعة من سترته او قميصه للذكرى .. الخ

ولم يتركوه الا بعد ان مزقوا ثيابه شر ممزق ، وكاد يسقط مغشيا عليه ، لولا أن ادارة الفندق اضطرت الى الاستعانة برجال البوليس لانقاذه من بين أنياب هذه الكلاب الجائعة

ويومئذ .. سمعت متحدثة فى الاذاعة البريطانية تذيع حديثا عنوانه « I am ashamed of my own sex » اى « انا خجلة من الجنس الذى انتمى اليه » لم قصت على مستمعيها ماحدث مع تايرون باور ..

•

وأنا اليوم أشعر بمثل هذا الخجل .. اشعر بالخجل من كثير من بناتنا .. وسيداتنا .. وممثلاتنا !

كنا منذ ايام فى حفلة « كوكتيل » انيقة اقامها ستوديو مصر بفندق سميراميس ، للفنان العظيم سيسل دى ميل

وسيسيل دى ميل شيء آخرغير تيرون باور .. انه شيخ متقدم السن ، أشيب الرأس ، وهو اب وجد ، له ابناء واحفاد . فاذا كنت التمس لبنات التيمز شيئا من العذر ، لان تيرون باوركان يومئذ ـ فى سنة ١٩٣٨ ـ فوق شهرته وفنه فتى جميلا غض الاهاب ، فماذا اقول فى بنات الوطن اللواتى رأيتهن فى حفلة سميراميس ينثرن كرامتهن وكبرياءهن عند اقدام الشيخ المسن ، سيسل دى ميل ؟

كانت فى الحفلة كثيرات من ممثلات الدرجة الاولى ، والدرجة الثانية ، والثالثة أيضا .. وكن جميعا قد تعلقن بالاسطورة القديمة ..

اسطورة المخرج الكبير الذى كان سائرا فى الطريق ، او داخلا الى حانته ، او راكبا قطارا ، فوقعت عيناه على فتاة مهملة ، فصاح فجأة كما صاح ارشميدس :

ـ وجدتها .. هذه هى التى كنت احلم بها، وابحث عنها !

ثم اخذها فجعل منها نجمة لامعة ..

كانت أكثر الحاضرات ممن سمعن هذه الاسطورة وتعلقن بوهمها .. فلبسن « اللى على الحبل » واقبلن على الحفلة ، وحاولن بكل أسلوب رخيص ان يجتذبن اهتمام سيسل دى ميل .. ولكن الرجل جاء وانصرف ، دون أن تحرك واحدة منهن شعرة من مفرقه !

سمعت واحدة منهن تقول له :

ـ يا مستر دى ميل .. انى أرجو أن تحدد لى موعدا لمقابلتك

فابتسم الرجل ابتسامة مهذبة :

ـ هل أستطيع أن أعرف السبب ياسيدتى ؟

ـ انه موضوع خاص ، يتطلب بعض الوقت

ـ الوقت أمامنا الآن .. فتكلمى



روبرت تايلور : عانى الكثير من صائدات الاسود ..

وهنا همس لها أحد الحاضرين بأن الادوار النسائية كلها «مشغولة» .. فانسحبت وتراجعت بغير انتظام !

صدقونى ايها القراء .. لقد شهدت فى هذه الحفلة مجموعة من المناظر المخجلة .. والمؤذية .. والمثيرة !

فى انجلترا ، يسمون هذا النوع من النساء ، « Lion Hunters » اى « صائدات الأسود »

ـ وليت مهمة « صيد الاسود » فى مصر اقتصرت على الممثلات اللواتى يبحثن عن المجد ، ولكنها تخطتهن الى غيرهن من بنات البيوتات ..

فى ملهى من ملاهى القاهرة الكبرى ـ أو من ملاهى شارع الهرم ان أردت التحديد ـ كانت هناك منذ أسابيع فرقة لاهية قادمة من الارجنتين والجهت أنظار بعض «بنات البيوتات» الى الرجال من أفراد هذه الفرقة .. من راقصين وعازفين .. حتى الـ « طبال » .. يرمقنهم بنظرات الاغراء والاعجاب ، ويسألنهم قبول دعواتهن الى سهرة خاصة ، أو نزهة فى الخلاء !

وفات بنات البيوتات أن هؤلاء الفنانين الاجانب محترفون ، والمحترفون حريصون على الوقت ، لا يمنحونه الا بمقابل !

وفى العام الماضى ، جاء روبرت تايلور الى مصر ، ونزل فى فندق مينا هاوس . ويستطيع موظفو هذا الفندق وخدمه أن يرووا لك المضحكات المبكيات من قصص « صائدات الاسود » مع روبرت تايلور ، وكيف كن يربضن له فى الحديقة ، ويبتن له عند السلم ، ويتبعنه فى التليفون ، ويبعثن اليه بالمئات من الرسائل المعطرة والورود الملتهبة ، وكيف كن يدللن انفسهن لاقل الخدم ، ليكونوا رسلهن الى روبرت تايلور ..

•

انا خجل .. خجل كل الخجل من بناتنا .. وسيداتنا .. وممثلاتنا

خجل منهن ولهن ..

خجل لكرامة المرأة فى مصر



تايرون باور وزوجته لندا كريستيان فى مطار لندن يوم وصولهما الى انجلترا لتمثيل فيلم بها ..



حاليًا بسينما ميامي وفيمينا بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية وسينما الأمير بطنطا وسينما الأهلي بدمنهور وسينما الوطنية بالمحلة



سلاح المرأة!

للمطربة نورهان

أنا مدينة لوالدتى بما أتمتع به من «قوة ارادة» وقدرة على مواجهة الصعاب والمتاعب بنفس صافية وشجاعة نادرة، لقد استطاعت أمى أن تعلمنى وانا صغيرة السن كيف أعتمد على نفسى وكيف أتغلب على الضيق والملل اللذين يصيبان الانسان عندما لايستطيع أن يجد حلا لمشكلة اعترضت طريقه، وبفضل تعاليم أمى استطعت أن أجد حلا لكل المشاكل

▭

كنت فى مستهل حياتى الفنية أحب الاستماع الى الشعر يلقيه اديب يتقن فن الالقاء، ولكن لم أحفظ من شعر أى شاعر الا بضعة أبيات قليلة جدا، وحضرت ذات يوم ندوة أدبية جمعت بين شعراء وأدباء وفنانين وفنانات، وبدأ كل واحد يلقى مالديه من شعر واشترك الادباء والفنانون فى انشاد بعض اشعار كبار شعراء العرب فى مختلف العصور، ولوحظ اننى كنت أكتفى بالاستماع وابداء الاعجاب بالمعانى والالقاء دون ان أنشد بيتا واحدا، وابدى احدهم هذه الملاحظة ولكن باسلوب شعرت انه يريد ان يحرجنى به، فسكت.. وانتهت الندوة وغادرت المكان الى أقرب مكتبة لاشترى عدة دووايين لشعراء معروفين، وبعد اسبوع كنت احفظ اكثر من الف بيت من الشعر

وحضرت بعد ذلك ندوة أدبية وقلت فيها شعرا لم يكن يحفظه أحد من الموجودين، وأثار ذلك دهشتهم جميعا، وسألنى أحدهم وهو يعلم أننى لم أحفظ بيتا واحدا من الشعر سألنى كيف استطعت أن أروى كل هذه الاشعار فقلت: «قوة الارادة!»

▭

واقتضت ظروف الفنية أن أرحل الى بلاد لم يسبق لى زيارتها وأن أعيش وحدى وانا التى عشت طفولتى وصباى بين أسرتى انعم برعايتها، وفى أول رحلة قمت بها الى بلد غير وطنى شعرت بالوحدة ووحشة الغربة، ولكن بعد عدة أيام كنت بفضل قوة ارادتى اشعر كأننى بين أهلى وأسرتى ومعارفى، بل كثيرا ماتعرضت لظروف عصيبة يعرفها جيدا الذين عاشوا بعيدا عن أوطانهم واسرهم، ولكن لم يشعر أحد بما اجتزته من ازمات وظروف بفضل قوة ارادتى التى ساعدتنى على التغلب على كل متاعب وظروف عصيبة

ان تجاربى فى الحياة أثبتت لى ان المراة التى تتمتع بقوة الارادة — سلاح المراة الفعال — وتعرف كيف تواجه المصاعب والمتاعب بارادة قوية هى المراة التى تستطيع أن تنتج فى حياتها

قمت بدورى رغم أنفى

حدث هذا وانا طالب فى المدرسة التوفيقية الثانوية ، وكنت أحب التمثيل واعشق المسرح واتتبع انباء ابطاله بشغف ، وكان شقيقى يشاركنى هذه الهواية ، ويشاركنى أحلامى فى ان اصبح ممثلا مسرحيا يصفق له الجمهور كل ليلة !

وقد استطعنا ان نقنع ناظر المدرسة أن نكون فرقة تمثيلية للمدرسة،وكان زميلنا فى هذه الفرقة الاستاذ احمد كامل مرسى ، وبحث الناظر عن ممثل نتعلم على يديه اصول التمثيل ، فاهتدى الى الاستاذ عبد الوارث عسر ..

وكان عبد الوارث فى ذلك الوقت أحد البارزين فى جمعية انصار التمثيل التى كانت تقود نهضة المسرح ، والحقيقة انه استاذنا الذى لا ننكر فضله ، فقد قال لنا انه توسم فينا الاستعداد ولهـذا لن يبخل بجهده ليعلمنا كل شىء ..

وكان الاستاذ عبد الوارث يقضى معنا وقتا طويلا بعد أن ينتهى اليوم المدرسى ، ويروح يحدثنا عن الفن واعلامه ، وذكرياته مع الفنانين ويعلمنـا كيف نعيش فى أدوارنا ، وكيف نلقى عباراتنا ، وكيف نتحرك فوق المسرح..

وكنا نخطىء فلا يثور ، وقد يتعب فلا يكترث ، وقد نعيد المشهد الواحد عشر مرات فيقابل كل هذا بصدر رحب

وكنا قد اخترنا مسرحية «كيرولانوس» احـدى مسرحيات شكسبير المشهورة وقد امضى الاستاذ عبد الوارث قرابة شهر وهو يعلمنا ؛ وجاءنا ناظر المدرسة ليشهد بروفة نهائية للمسرحية ، فابدى اعجابه بمجهودنا ، واعلن على الفور عن موعد الحفلة التى نقدم فيها هذه الرواية

واطمأن الاستاذ عبد الوارث الى أن كل شىء على ما يرام ، واجتمع بنا فى يوم الحفلة قبل موعدها ليسدى الينـا نصائحه فيما يتعلق بمواجهة الجمهور ، وضبط الاعصاب على المسرح ويذكرنا بما قاله دائما من اننا يجب ان ننسى أن هناك من يراقبنا وأن نكون طبيعيين فى الحركة والكلام والانفعال

□

وكان ناظر المدرسة قد وجه الدعوة لعدد كبير من كبار الموظفين – وكانوا يسمون وقتئذ بالحكام – ووصل بعضهم فى الموعد الذى كتب فى بطاقة الدعوة ، وتأخر وصول البعض الآخر ، ولكن ناظر المدرسة قال ان واجب المجاملة يقتضى ان ننتظر ولا نرفع الستار قبل أن يصلوا ..

ووقفنا فى الكواليس ونحن بملابس التمثيل ننتظر ، ومضى أكثر من نصف ساعة ، وجاء الناظر ليقول لنا أن الوقت لن يتسع لتقديم المسرحية كلها ، واشار بأن نحذف الفصل الاول ، ويقدم الاستاذ عبد الوارث ملخصا له ، ونبدأ الفصل الثانى ..

والقى الاستاذ عبد الوارث على الجمهور ملخصا للفصل الاول ، وخرج ليقول لى : « استعد »

ورفعت الستار عن الفصل الثانى ، رفعت عنى وانا اقف امام الكمبوشة القى منلوجا قصيرا فيه حماس وقوة ، الوح فيه بذراعى ، واذرع المسرح فى توتر .. جيئة وذهابا ..

ولكنى خالفت تعاليم استاذنا ، ونظرت لارى كيف تكون الصالة ؟..
رايت عيونا تحدق فى وسط الظلام الدامس ، واهتززت واحسست أن قدمى تلتصقان بالارض ولا تتحركان ، واسعفنى الملقن حين رآنى أجتاز اللحظـة الحاسمة فى حياة كل ممثل يقف على المسرح لاول مرة

وواصلت المنولوج ، ولكن حركاتى التى حفظتها عن ظهر قلب لم تكن منتظمة ، ولوحت بيدى تجاه وجهى ، فاصطدمت بأنف ركب فوق أنفى ، وطار الانف الصناعى وسقط امامى على المسرح

وتذكرت نصيحة عبد الوارث بأن استمر ولا أبالى !

ويبدو ان سقوط انفى هو الذى نبهنى الى اننى بدأت اخطىء وارجعنى الى صوابى ، فأتقنت اداء دورى بعد ذلك اتقانا رائعا ، وحين أسدل الستار صفق الناس لى طويلا ..

وقال لى أستاذنا عبد الوارث اننى أبدعت ، واننى اجتزت الموقف الحرج بلباقة !..

□

ولا زلت اذكر هذه الحادثة الطريفة كلما قابلت الاستاذ عبد الوارث ، او كلما وقفت على المسرح ، حتى ولو كنت ساقدم ممثلا آخر فى برنامج اقوم فيه بدور المذيع

« عماد حمدى »

ثلاثة اثوا



ثوب ابرييـــدى من الت
واسعة وفتحة صدر مثلث

ثوب كوكتيل من نسيج شفاف أبيض ذى أقلام زرقاء
وهو ديكولتيه ((باتوه)) ، وله أكمام قصـيرة مبتكرة

ي من باريس



ثوب سبور من القماش الابيض الفضى المحلى
بورود حمراء ، وهو مفتوح الصدر وبلا أكمام



من التل الزيتى وله جوب
ر مثلثة ويمتاز بأكمامه الجديدة

الجندى المجهول

لو انك مررت بمقهى « بابرون » فى اى ساعة من ساعات النهار ، للفت نظرك رجل ذو شعر كأنه ذؤابات من جليد ، تحجب عينيه الذابلتين نظارة سميكة ، يجلس دائما فى ركن منزو من أركان المقهى منفردا بنرجيلته،يعطيها من انفاسه أكثر مما يأخذ منها ..

هذا الرجل ، واسمه : « محمد يوسف شمعون » يستطيع ان يتيه بانه قدم الى عالم الغناء والموسيقى فنانا كبيرا اولاه لظل الى اليوم – وفى الامر احتمال كبير – مغمورا .. قدم الى عالم الفن هديته : محمد عبد الوهاب !

ويمر الرجل بيده على على شنبر نظارته الاغبر ، ثم على حجريها السميكين كأنه يزيل عنهما غبار الزمن .. ثم يبدأ الحديث بنبرات خافتة هادئة كأنها آتية من واد سحيق ..

نادى محاربة التمثيل الهزلى

كان ذلك عام ١٩١٩ حين جمعت المصادفة نفرا كبيرا من الادباء والفنانين فى احد مقاهى شارع عماد الدين .. وتطور الحديث بين الموجودين الى الكلام عن المسرح ، فراح احدهم ، وكان شيخا معمما ، يتحدث طويلا عن المسرح الادبى وطريقه الى الفناء ، والخطر الذى يتهدده من جراء اقبال الجمهور على التمثيل الكوميدى ، ودعا الموجودين الى تأسيس ناد لمحاربة التمثيل الهزلى

ولقى الشيخ المعمم تأييدا من الحاضرين ، ولم تكد السهرة تنتهى حتى كان « نادى محاربة التمثيل الهزلى » قد رأى النور

اما الشيخ الذى كان له الفضل الاول فى تأسيسه فلم يكن الا الدكتور زكى مبارك – رحمه الله – واما الادباء الذين شجعوه فكانوا الاساتذة عباس محمود العقاد وكامل الكيلانى وسيد ابراهيم ..

وكان ضمن أفراد الجماعة الاستاذ قاسم وجدى،وطالب ازهرى كانت تربطه بالدكتور زكى مبارك صداقة حميمة .. هو الدكتور محمد فضل « الطبيب المشهور الآن » ..

وكان الشيخ محمد فضل أكثر الموجودين تحمسا للفكرة حتى انه طبع منشورات مكتوب عليها :

تشجيع التمثيل الادبى أمر واجب ..
ومحاربة التمثيل الهزلى ضربة لازب

وراح يلصقها بنفسه على الجدران .. وكانت الحالة السياسية الداخلية يسودها قلق فى ذلك الحين ، فقبض على الشيخ فضل على انه أحد أعضاء جماعة اليد السوداء ..

وكانت هذه الضربة كافية لان تفرق اعضاء النادى كلا الى سبيل ..

الكلوب المصرى

وفكر الفنانون من اعضاء النادى المنحل فى أن يكونوا فرقة مسرحية غنائية، وراحوا يبحثون عن نجم لامع يضمن لفرقتهم النجاح .. واعياهم البحث ففكروا أخيرا فى أن يستغلوا شهرة المرحوم الشيخ سلامة حجازى بالحاق ابنه عبد القادر بالفرقة على أنه المطرب الاول .. والواقع أن عبد القادر كان أجش الصوت ، بعيدا كل البعد عن أن يصلح مطربا ، ولكنهم راحوا يشنون حملة شديدة من الدعاية خلعوا فيها عليه كل الصفات التى يمكن أن تلصق بصوت ملائكى ..

وافلح أفراد الفرقة فى أن يضللوا الجمهور حتى قبيل ليلة الافتتاح ، وقد اختيرت « منيا القمح » لتكون حقلا للتجربة وليكونوا فى حالة الفشل بعيدا عن العاصمة ..

واتمت فرقة « الكلوب المصرى » استعداداتها كلها ولم يبق الا .. المطرب الحقيقى !

وكنت فى ذلك الحين على علاقة بالاستاذ زكى زاده ، المحامى الذى يقوم فى نفس الوقت بمهمة « امبرازريو » الفرقة ، وحدث أن كنت ازوره فى مكتبه حين راح يقص على تفاصيل حيرته الشديدة ، ويطلب الى ان اجد له مخرجا

ولست ادرى ما الذى جعل صورة ذلك الفتى الصغير ، ربيب شارع سيدى الشعرانى ، وصاحب الحنجرة الذهبية .. لست أدرى ما الذى جعل صورته تقفز الى ذهنى ؟..

وفى اليوم التالى كان الفتى معى فى مكتب المحامى .. واستمع اليه الاستاذ زكى طويلا ، وسواء أعجبه صوته أو لم يعجبه فلم يكن بد من أن يقبله ، وقد فعل ..

« دوبلاج »

وبدات فرقة « الكلوب المصرى » سهرتها الاولى ، كان عبد القادر حجازى يجلس على المسرح ويحرك شفتيه بينما ينطلق صوت عبد الوهاب قويا من تحت الكمبوشة ، وانتهت الوصلة الاولى بنجاح ، وفى منتصف الوصلة الثانية لاحظ أحد المتفرجين أن حركات شفتى عبد القادر لاتتمشى وكلام الاغنية ، وهمس الرجل بملاحظته فى أذن جاره ، وفى أقل من خمس دقائق كان الشك قد انتقل الى السامعين جميعا

وتدافع الموجودون الى المسرح ، وانتزعوا الكمبوشة ليجدوا عبد الوهاب قابعا تحتها وهو يرتعد خوفا ..

وكانت الايدى التى أهوت على عبد القادر حجازى ليلتها هى نفسها الاكف التى رفعت عبد الوهاب الى سماء المجد !

القلب الجائع !

للنجمة فيرا الن

« م.ج.م »

ان قلبي جائع للحب .. وغريب أن أعيش في مدينة الحب بلا حب ، وأتنفس في أرض الهوى بلا عشق .. والحرمان يصبغ أيامي ولياليّ بلون قاتم .. فيه يأس .. وفيه قنوط

ان قصص الرجال في حياتي كثيرة ، ولكن تنقصها كلها نهاية سعيدة ..

ولقد رشحتني الاشاعات للزواج اكثر من عشر مرات ، وتوقف الامر في كل مرة عند حد الاشاعة وبحث قلبي عن حب جديد ..

وانا دائما اتريث في امر الزواج .. وسأظل اتريث كثيرا حتى أجد رجل الاحلام المكتمل . ولن أكون قط من اللواتي يذهبن في جولة قصيرة الى لاس فيجاس، فيعدن الى هوليود بأزواج في أذرعهن !

وكانت أول قصة حب في حياتي مشوقة .. ولكنها انتهت نهاية مؤلمة ..

كان لي زميل يدعى « بوب هايتور » .. يعمل في أحد مسارح برودواي الاستعراضية .. وبدأ حبنا بالاعجاب المتبادل ، ورحنا نلتقي بين الكواليس وفي حجرة الملابس والماكياج .. ونسترق القبلات في غفلة من العيون كتلميذات المدارس

وفي الليلة الوحيدة التي تخلفنا فيها عن الذهاب للمسرح ، واختلاس القبلات بين الكواليس ذهبنا الى الكنيسة لنبرم عقد الزواج !

ولكن السعادة التي حلمت بها لم تدم طويلا .. كنت واهمة .. ولم يكن بوب ذاك الرجل الذي يصلح في شركة الحياة ، فانتهى الامر بالطلاق ..

ولقد ظللت عاما كاملا اخرج مع « دين ميلر » الى ملاهي الليل وحفلات هوليود وكان بيننا توافق عجيب ، فنحن من سنساني ، ونشترك في حب التمثيل ونكرس حياتنا له ، ونحن نتفق في الذوق وحب البساطة .. بل لقد تحدثنا عن تفاصيل البيت الذي سيكون عشنا ..

وفجأة تكشف لي أن « دين » ليس الفتى الذي أبحث عنه .. لقد كان يحبني لانني فيرا المشهورة ، وكان فخورا بأن يسير وأنا بجواره .. ولكنه لم يكن يحب فيرا في البيت .. أي انه يرفض أن يكون زوجي لو انني اخترت ان اكون أما فقط وأضرب بمجد الشاشة عرض الحائط !

وتركته في منتصف الطريق .. لانني لا احب أن اكرر المأساة .. مأساة الطلاق .. وفي هوليود يصنعون من الحبة قبة .. اذا خرجت مع زميل والتقط لنا أحد المصورين صورة كتب تحتها انه حب .. واذا ابتسمت فانا اتفقت على الزواج واذا لم ابتسم فانا ساهمة لانني افكر في الانفصال .. وهكذا لايقوم خبر على اساس من الصدق ..



حدث أن دعاني زميلي « هلمت دانتن » الى العشاء ، فقبلت دعوته وذهبت معه ، وعدت الى البيت في منتصف الليل فأويت الى فراشي ، ثم استيقظت فجأة على رنين التليفون ، وكان المتكلم صحفيا راح يسألني في جد « متى قررتما الزواج ؟! »

قلت له في غيظ : « أليس عندك صبر لتنتظر حتى يطلع الصباح وتسألني .. »

قال : « انني آسف لازعاجك ، ولكن صديقا اتصل بي منذ دقائق وقال انه رآك مع هلمت فاحتجزت صدر الصحيفة لنشر نبأ الزواج ! » ووضعت السماعة ..

وفي اليوم التالي قرأت أن الزواج سيتم بعد أسبوع ..

وبعد أسبوع كنت في أوربا في جولة فنية ، أما هلمت فلم أره الا بعد ستة شهور من عشائنا الذي أثار الاشاعة !

وكان روك هدسون .. أحد أزواج الخيال .. خيال الصحفيين .. ولقد تعرفت الى روك يوم جاء الى هوليود يسعى لايجاد عمل .. وبعد عام واحد استطاع أن يبرز .. وفي العام التالي أيضا كنا لانفترق ، وفي الحفل السنوي الذي تقيمه الصحف في هوليود لتوزيع جائزة الاوسكار ، قدمنا مفاجأة أثارت الاعجاب لانني ظهرت في صحبته في ثياب الاستحمام ، وقد طلينا جسدينا بلون الذهب وخرجت كل الصحف في اليوم التالي تصف ما فعلنا وتقول أننا اتفقنا على الزواج ..

ولم نكن قد اتفقنا ، فقد كان روك مشغولا ببناء مستقبله وكنت قد طلقت من بوب منذ شهور والعقدة التي خلفها الطلاق تباعد بيني وبين التفكير في أي زواج من أي رجل !

وتعرفت على « رودي كالهون » ، ورودي فتى وسيم ، دمث الخلق ، يقفز نحو القمة قفزا .. خرجت معه في رحلات للصيد ، وخرجت معه في نزهات بحرية طويلة ، وبدأت أحس بالحب نحوه .. وفاتحني في موضوع الزواج فطلبت اليه أن يتريث قليلا ريثما نعرف بعضنا .. ونتعمق في المعرفة ، وكان أن تزوج من « لينا بارون » ..

وقبل زواجه بيوم واحد كنت قد قررت ان اقبله زوجا ، ولكنها القسمة .. والنصيب !

وكان آخر من عرفت مليونيرا من شيكاغو ..

ومضينا في طريق الحب المليء بالورد والاحلام .. كان يحيطني بالاحترام ويغمرني بالحب ، وعندما طلب الي ان أتزوجه قبلت على الفور .. ورحنا نستعد ليوم الزفاف .. .. ولكنه طلب الي ونحن نحزم أمتعتنا لنسافر أن أصفي كل أعمالي لانني لن أعود الى هوليود

وهنا رفضت .. واخترت أن أواصل عملي . وانتظر الرجل الذي يختارني زوجة وأنا أشبع هواية الفن في نفسي .. ولا زلت انتظر هذا الرجل ..

قابلت هذا الاسبوع

قلت للاستاذ توفيق الحكيم :

– لعلك استمتعت برحلتك فى أوربا هذا العام

قال :

– واية متعة ؟! لقد نعمت بها فى الشتاء والربيع ، وركبت الطائرة ، للمرة الثانية فى حياتى ، بعد أن كنت اخشاها واهلع منها ، ولكنى بدات أتعودها على اية حال ..

وفى نفس الاسبوع ، قابلت الشاعر رامى ، وكان عائدا من لبنان بعد ان شهد هناك مؤتمر الادباء

قال لى رامى :

– لقد ركبت الطائرة لاول مرة فى حياتى وانا عائد من لبنان

قلت له :

– وما رايك فيها .. اعنى فى الطائرة ؟

قال :

– الواقع اننى كنت افزع من مجرد رؤيتها . وكنت اتمثل دائما قول شوقى « أركب الليث ولا أركبها » كلما سمعتها تئز من بعيد .. أما وقد ركبتها ، فقد اصبحت اعتقد ان ركوب الهواء الذ من ركوب البر والبحر

وكنت اتحدث فى ذلك مع الصديق الفنان زكى طليمات ، واقول له ان الاحصاءات تنطق بأن ضحايا الطائرات اقل بكثير من ضحايا القطارات والسيارات والبواخر ، فقال لى : « ولو .. »

الا ترى معى ايها القارىء ان قلوب الادباء والشعراء والفنانين خفيفة ؟

ومع هذا ، فان احدا فى الوجود لم « يمجد الطائرة كما مجدها شاعر لبنانى مهجرى ، هو المرحوم فوزى المعلوف ، الذى نظم ملحمة ضخمة اسماها « بساط الريح » فى وصف رحلة بالطائرة ، وهى تعد من أخلد الملاحم فى الادب العربى الحديث

وحى هذه القصيدة ...

عادت الزميلة الرقيقة امينة السعيد من سوريا ولبنان ، تتندر «بالوحى» الجميل الذى هبط على رامى هناك ، والهمه كثيرا من الشعر ، بعد ان تركه ذات ليلة ينتظر موعدا على باب معرض دمشق من التاسعة مساء الى منتصف الليل ..

وسألت رامى عن القصة فتكتمها ..

ثم سألته عما نظم من الشعر هناك ، فأصر على اخفاء شعره فى «الوحى» وروى لى أبياتا حلوة قال انه نظمها فى تحية صفيه فى هذه الرحلة ، الشاعر اللبنانى المعروف امين نخلة ، قال :

لقيتك بعد نأى واشتياق
ولم اك عالما اين التلاقى

وكنت اهيم فى دنياك ، على
اراك تلوح ما بين الرفاق

اسائل عنك اين وكيف تحيا
وهل عهد الهوى منه بواق

تحن الى قدر حنين قلبى
اليك على مدى عهد الفراق

وقيل اهل ، فانهض واستبقه
الى الضم المرجع والعناق

فسرت اليك يدفعنى حنينى
واكبتم أدمعى مما الاقى

الى ان لحت فى عينى خيالا
تمثل فيه حبى واشتياقى

فاهوينا على عطف وجيد
نضمهما ونمعن فى العناق

الى ان فاض دمعى من حنينى
اليك وغام دمعك فى المآقى

وبعد ايها القراء .. هل يصدق احد منكم ان رامى قد أستوحى هذه الابيات من الشاعر امين نخله .. ام انتم معى فى انها من الهام « الوحى » الذى حدثتنا عنه أمينة السعيد ؟

الى الفنانات الصغيرات

كم احب ان اقول لبنات الفن المفتونات .. لهؤلاء الصغيرات الجميلات اللواتى يخطرن على المسارح الضاحكة واللاهية والراقصة : احذرن المستقبل !

لم أدخل دور اللهو الخفيف منذ قيام الحرب العالمية الاخيرة

وأخيرا .. دعانى صديق الى لحظات نقضيها فى واحدة من هذه الدور . وهناك .. فى ركن بعيد مهمل من البار ، رأيت واحدة من مهملات الفن ، ولى شبابها وذوت نضرتها ، تقترب من الخمسين ، ولكنها بحكم هذا الجو لاتزال تلبس ماتلبسه الصغيرات من بنات مهنتها من ثياب نصف عارية ، ويلسعها البرد ويقرسها هواء الليل ، وهى ترتجف وترتعش ، ولكنها مضطرة ..

وكانت العيون الجائعة تحوم حول الصغيرات ، لم تصل الى حيث تقبع هذه فى ركنها المهمل .. فتتراجع فى نفور !

وجعلت أرقبها من بعيد ، فاذا هى تستجدى سيجارة من هذا ، وعشرة قروش من ذاك .

وسألت ماذا جاء بها الى دار للهو وقد تجاوزت سن اللهو ، فقيل لى أن صاحبة الصالة تعطف عليها ، لانها مسكينة ، وحيدة ، قضت حياتها فى هذا الجو ، ثم لم تقتنى شيئا ينفعها فى شيخوختها ، فهى تحضر كل ليلة لتجلس هذه الجلسة فى انتظار عطف من يعرفونها من قديم

وطالت نظراتى اليها ، فنهضت من مكانها واقتربت منى ، وسألتنى :

ــ الا تذكرنى ؟

وحاولت ان اتذكر على غير طائل ، واخيرا ذكرت لى اسمها ، فذهلت !

لقد كانت نجمة من نجوم المسارح الخفيفة فى شارع عماد الدين سنة١٩٣٤ وكنت فى ذلك الوقت لا أزال طالبا بالجامعة

كانت يومئذ دون الثلاثين بقليل ، وكانت فتنة من فتن عماد الدين .. وكانت اذا رقصت ، احتشدت حولها القلوب والعيون ، وتناثر تحت أقدامها الذهب والزهر .. وكان أقصى ما يطمع فيه منها حدث فى مثل سنى ، أن تعطف عليه بابتسامة صغيرة من بعيد ، تلهمه ملحمة من الشعر !

أما اليوم ، فانها هى التى تستجدى ابتسامات أقل الرجال ، وهى ابتسامات لاتحمل غير الاشفاق !

كم احب ان أقول للصغيرات المفتونات : احذروا المستقبل !

« أنا »

راجع أرقام الأغلفة الرابحة

جوائز تربح كل منها مائة جنيه مصرى

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٦١٢٧١	١٠٤٩	٥٤/٧/١٩
«	٢٧٢٤٠	١٠٣٠	٥٤/٣/ ٨
الكواكب	٢٨٤٢٣	١٤٠	٥٤/٤/ ٦

جوائز تربح كل منها عشرة جنيهات مصرية

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد
الاثنين	٦٢٨١٨	١٠٣٤	المصور	٨٣٧٠١	١٥٣٣
«	٤٦٤٥٧	١٠٢٩	«	٣٧٥٩٢	١٥٤٠
«	٣٠٠٧٦	١٠٢٧	«	٥٥٣٩٤	١٥٤٩
«	٧١٧٩٢	١٠٣٣	«	١٩١٤٦	١٥٣٦
«	٢٤٥٩١	١٠٣٩	«	٣٠٣٥٣	١٥٤٥
«	٧٠٩٧٧	١٠٢٩	«	١٣٦٩٩	١٥٣٩
«	٤٥٤٩٤	١٠٣٨	الكواكب	٥٧٢٩٥	١٥٢
«	٢٦٧٠٢	١٠٢٧	«	٣٣٤١٨	١٥١
«	٢٨٠٦٢	١٠٤٦	«	٥٤٢٩٥	١٣٩
«	٢٥٥٥٧	١٠٣٨	«	١٦٠٥٤	١٤٤
المصور	٥١٥٨٨	١٥٤٠	«	٣٧١٨٠	١٤٣
«	٧٦٤٥٧	١٥٣٣	«	٣٠٢٧٥	١٣٤
«	٧٦٤٥١	١٥٣٦	«	٣٧٨٣٥	١٤٦
«	١٠٦٨٣	١٥٣٢			

- آخر موعد لاستلام الأغلفة القريبة من الأرقام الرابحة يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤
- يجب تسليم الأغلفة لقسم اليانصيب باليد ما لم يتعذر ذلك
- الغلاف ذو الرقم القريب يجب ان يتفق تاريخ صدوره مع تاريخ صدور الغلاف الرابح الاصلى

فنانات فى حياة العظماء ...

الخليلة التى اختارتها الامبراطورة

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

فى سنة ١٨٨٨ ، كانت الممثلة « كاترين شرات » تعمل فى فرقة « بورجتياتر » وهو مسرح البلاط فى فينا عاصمة النمسا ، ولم تكن مرتاحة الى ما قسم لها فى الفرقة ، فعملت على رفع شكايتها مباشرة الى الامبراطور نفسه ، وطلبت من مكتب التشريفات تحديد موعد لمقابلة فرنسوا جوزيف الاول !

وفى اليوم المحدد ، حضرت الممثلة قبل الموعد ، وجلست فى قاعة الانتظار حيث وافاها أحد التشريفاتية ، وجعل يلقنها قواعد المقابلة وشروطها

وأزفت الساعة ، ونهضت الممثلة وبيدها الورقة التى دونت فيها شكايتها ، واتجهت نحو باب مكتب الامبراطور بين اثنين من الحراس

وارتبكت .. وتعثرت فى مشيتها .. وسقطت الورقة من يدها ، فما كان من فرنسوا جوزيف الا أن أسرع نحوها ، وانحنى ، والتقط الورقة ، وابتسم للممثلة قائلا : « لا تضطربى ، فليس هنا ما يدعو الى خوف ! »

تلك كانت أول مقابلة بين الامبراطور « فرنسوا جوزيف » والممثلة التى



ارادتها له الاقدار صديقة وخليلة

فبعد بضعة أيام من تلك المقابلة ، علمت الامبراطورة اليزابيث ، زوجة فرنسوا جوزيف ، ان تأثير الممثلة على الامبراطور كان شديدا ، وانه أعجب بها كثيرا ، فأرسلت اليها احدى وصيفاتها تدعوها لمقابلتها فى دارها المنعزلة بضاحية لينز

ولبت الممثلة دعوة الامبراطورة

وقالت لها اليزابيث : « أريد منك أن تصنعى معى معروفا كبيرا يسبب لى فرحا عظيما .. ان الامبراطور يشعر بأنه وحيد فى هذا العالم .. وحيد اكثر مما يمكن أن يتحمل انسان .. ولست أنا بالزوجة التى يسهل التفاهم معها والبقاء بقربها .. وانت شابة ، وجميلة ، ولطيفة .. أى انك المرأة التى يفتقر اليها الامبراطور لكى تدخل الفرح الى حياته ! فهل تقبلين ؟ »

ذلك هو الرجاء الذى توجهت به الزوجة الى الممثلة ، لكى تقنعها بأن تصبح خليلة لزوجها ، لانه يعيش فى عزلة روحية وعاطفية

ورضيت « كاترين شرات » ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت رفيقة الامبراطور فرنسوا جوزيف ، تلازمه ليلا ونهارا ، وتشرف على العناية به والسهر على صحته

وكان فرنسوا جوزيف فى الثامنة والخمسين ، وكانت كاترين – او كاتى – فى الثامنة والعشرين ، وكانت الامبراطورة اليزابيث فى الحادية والخمسين

الأمبراطور

يقول معظم المؤرخين الذين حللوا شخصية فرنسوا جوزيف الاول النمساوى ، انه كان رجلا قاسى الفؤاد متحجر العاطفة ، وانه أراد أن يكون فقط « الامبراطور » صاحب العرش والسلطة ، فقتل فى نفسه « الانسان » الذى يشعر ويتألم ويفرح ويحقد ويصفح

ولكن يبدو ان فى هذا الحكم على الامبراطور شيئا من المغالاة ، والاقرب الى التصديق ان فرنسوا جوزيف كان يضع حقوقه وواجباته كامبراطور ، ومستلزمات منصبه الرفيع ، وتقاليد الاسرة المالكة التى ينتمى اليها ، فوق كل اعتبار آخر ، حتى لو كان فى ذلك ما يتنافى مع الطبيعة البشرية ، ومع الانفعالات النفسية التى لابد لكل انسان أن يتعرض لها

وتوالت النكبات والكوارث والفواجع على فرنسوا جوزيف ، الى حد ان بعضهم كتب يقول ان الامبراطور تحالف مع النحس ، وكان العاهل النمساوى يتلقى كل تلك الصدمات برباطة جأش عجيبة ، فلا يدع للضعف منفذا الى صدره ، ولا يسمح للدموع بأن تنفر من عينيه : فالامبراطور لا يليق به أن يكون ضعيفا ، وصاحب العرش لا يجوز له أن يبكى !

تلك هى عقلية الرجل الذى عاش ٨٦ سنة ، قضى منها ٦٨ سنة امبراطورا على عرش النمسا !

كان يتألم ولكنه لايظهر امام رعيته انه يتألم ، وكان يبكى ولكن بين اربعة جدران لا على مرأى من الناس ، وكان الخور يتسرب الى نفسه ، ولكن فى عزلة يستطيع فيها أن يستسلم لليأس بدون ان يراه أو يسمعه احد

وكان شديد التمسك بالتقاليد والعادات الموروثة ، لا يتساهل فى كبيرة او صغيرة منها : فهو فى نظر نفسه اكبر موظف فى امبراطوريته ، عليه أن يسهر دائما لكى يسير كل شىء فى الطريق المرسوم له

الأمبراطورة

وبجانب هذا الرجل الآلى ، الذى لايخطو خطوة الا اذا كانت مرسومة فى « البروتوكول » ولا يقول كلمة الا اذا كانت تتفق مع التقاليد المتوارثة فى أسرة هابسبورج من قديم الزمان ، تعيش امرأة تنظر الى الحياة نظرة تختلف اختلافا تاما عن نظرة زوجها اليها !

ان اليزابيث ، التى يكبرها فرنسوا جوزيف بسبعة اعوام فقط ، تحب الطبيعة ، وتهوى الجمال ، وتعرف معنى السعادة فتسعى اليها ، ولكن من غير الطريق الذى يظن زوجها ان السعادة كامنة فى نهايته

ان آراءها غير آرائه ، وذوقها غير ذوقه ، وامانيها غير أمانيه ، فلا يمكن أن تقوم حياة زوجية بين النقيضين على أسس تضمن لهما الهناء والارتياح ، او على الاقل الراحة والهدوء

لم يكن فى وسع الامبراطور أن يرضى امرأة مثل اليزابيث ، ولم يكن فى وسع اليزابيث أن ترضى رجلا مثل فرنسوا جوزيف ، وهذا ما جعلهما يعيشان جنبا الى جنب وكأنهما مفترقان : هو يعاملها كامبراطورة ، وهى تعامله كامبراطور ، أما علاقتهما الواحد بالآخر كزوجين فقد اختصراها الى اقصى ما سمح لهما الاختصار !

وشعور كل من الزوجين بهذه الحقيقة المرة جعل الامبراطور يبحث عن تسليته بعيدا عن الامبراطورة ، وجعل الامبراطورة تدفع الى أحضان زوجها بالمرأة التى فطنت الى انها تعجبه : الممثلة كاترين شرات

اجمل الأيام

كان فى وسع فرنسوا جوزيف أن يبحث فى الاوساط الارستقراطية ، وفى الاسر المالكة ، عن المرأة التى يوافق مزاجها مزاجه ، ولكنه آثر البحث فى غير هذه الاوساط والاسر ، فعثر على ضالته المنشودة فى الوسط الفنى ، بين الممثلات ، ولم يأسف فرنسوا جوزيف على ما فعل ، بل قال للمقربين اليه ، قبيل وفاته بقليل ، ان اجمل ايام حياته واحب ساعاتها اليه ، هى تلك التى قضاها مع « كاتى » ، وانه أحسن صنعا فى احلال تلك الممثلة المكان الذى احتلته فى قلبه

(البقية على صفحة ٣٩)

جلين يودع أفراد اسرته الصغيرة قبل أن يذهب الى ميدان القتال

قصة سينمائية
حياة الموسيقار
جلين ميلر



الأدوار

جيمس ستيوارت	: فى دور جلن ميللر
جون اليسون	: فى دور هلين ميللر
شالرز دريك	: فى دوردون هايمر

انتاج يونيفرسال انترناشيونال

جلن ميللر (جيمس ستيوارت) موسيقار ناشىء يجاهد فى سبيل الالتحاق بفرقة بين بولاكس، ويترك جلن فرقته وخطيبته التى ارتبط بهما بحب جارف، ليسافر إلى نيويورك بحثاً عن مشروع أربح، ومن نيويورك يتصل جلن بخطيبته هلين برجر (جون اليسون) فتسرع إلى لقائه فى العاصمة الكبرى حيث يعقد قرانهما فى حفل بهيج يشترك فيه زملاء الزوج الموسيقار

.. ويطوف جلين مع فرقته الموسيقية للترفيه عن الجنود المحاربين

ويكمل جلن دراسته إلى جوار عمله ، ويبدأ اسمه فى الاشتهار ، ثم يضع لحناً لأغنية شهيرة هى « أغنية ضوء القمر » فتنتشر الأغنية بين الناس ، ويعرف اسم صاحبها فى جميع الأوساط

ويكون جلن فرقة موسيقية تحمل اسمه يطوف بها البلاد فى رحلات موسيقية غنائية موفقة ، ويضع لحناً أثر آخر فتشتهر كلها حتى يصبح اسمه ملء الأفواه

وتعلن الحرب ، ويجد جلن أن الواجب يدعوه إلى الجهاد فيلبي النداء وينضم إلى السلاح الجوى ، وتساهم موسيقاه مساهمة كبرى فى الترفيه عن الجنود

ويستعد جلن وفرقته لاحياء عيد الميلاد فى باريس وسط الجند المغتربين ، فيستقل طائرة صغيرة فى جو عاصف ليسرع إلى العاصمة الفرنسية .. .

وتلتهم النيران الطائرة الصغيرة .. ويضاف اسم جلن إلى قائمة الشهداء ويسدل الستار على باريس وهى تحتفل بعيد الميلاد بدون جلن العبقرى .. وهناك فى بيت صغير بنيوجرسى نرى الأرملة تذرف الدموع وسط أطفالها .. يذرفونها على موسيقار مات مخلفاً وراءه أنغاماً خالدة !!









ويظل جلين يجاهد فى سبيل الوصول الى الشهرة .. وعندما يصل اليها تنتهى حياته بحادث مؤسف ، وتظل ارملته تبكيه فى صمت وسط اطفالها

اختبر ذكاءك

مصرع راقصة



وصل الملازم « ادجار كو » الى منزل الراقصة « جينى وست » بشارع ايفريت فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

واستقبله « اريك بورج » واخته « ايفا » . وكان الاول هو الذى اكتشف الجريمة وابلغ رجال البوليس ، ولذا مضى الملازم ادجار الى المطبخ واشار الى جينى وهى ملقاة على ظهرها فوق الارض وقد فارقت الحياة . وانحنى ادجار على الفتاة فرأى رضوضا حول عنقها لم تدع مجالا للشك فى انها قتلت مخنوقة

وبعد خمس دقائق جاء « جين لاتيمر » ، جار الفتاة القتيل قائلا :

— لقد رأيت سيارتى آل بورج تمران أمام منزلى مسرعتين فخشيت أن تكون جينى قد اصيبت بمكروه

وسأله ادجار :

— متى رأيت جينى وست لآخر مرة يا مستر لاتيمر ؟

فأجابه فى تأثر شديد :

— رأيتها لآخر مرة على قيد الحياة بعد الساعة الثانية بقليل ، وذلك اننى كنت أمر من خلف منزلها فوجدتها فى المطبخ ، وكانت نافذته مفتوحة قليلا وقد وضعت على افريزها آنية من الحلوى المصنوعة بالجيلاتين ، وكانت ما تزال ساخنة والبخار يتصاعد منها ، فحاولت أن اداعبها فرفعت الآنية ووضعتها فى الخارج على الارض المغطاة بالجليد . وبعد أن فعلت ذلك انحنيت على النافذة وصحت أناديها فجاءت الى ، ولاحظت أنها تضع فى اصبعها خاتم زواج حديث . ولما سألتها عنه قالت ان اريك بورج قد عرض عليها الزواج صباح اليوم وانها قبلته ، فقفزت من النافذة الى الداخل وانا اهتف بها : « ان هذا الخبر السار يستحق كأسا من الويسكى »

وأشار لاتيمر الى الزجاجة التى كانت ما تزال موضوعة قرب الموقد واستطرد :

— وقد مكثت معها حوالى ربع ساعة ، وعند خروجى أعدت آنية الحلوى الى مكانها على افريز النافذة وتركت جينى منهمكة فى طهى طعام العشاء

أما اريك فقد صعق لموت جينى وأجاب على سؤال ادجار قائلا :

— لقد رأيتها لآخر مرة فى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم عندما اوقفت سيارتى لاقول لها اننى ابلغت نبأ خطوبتنا الى اختى ايفا ، فقالت جينى : « اننى اخشى أن تعارض ايفا فى زواجنا ، وكان يجدر بك الا تعلن الخبر اليها الا ونحن على مائدة العشاء كما سبق أن اتفقنا »

— وهل كنتما قد اتفقتما على ذلك ؟

— نعم اتفقنا على أن تعد جينى عشاء فاخرا تدعونى اليه انا وأختى ، ثم نبلغ اختى خبر خطوبتنا ، ولكننى تعجلت الامر

— وماذا حدث بعد ذلك ؟

— اتصلت بجينى تليفونيا فى الساعة الثالثة والنصف لاسألها عما اذا كانت تريد شيئا من المدينة لاحضره معى ، فأجابت بالنفى ، وحدثتنى عن زيارة لاتيمر لها ، ولا اخفى أننى احسست اذ ذاك بالغيرة تنهش قلبى . وفى الساعة الرابعة والنصف بينما كنت عائدا من المدينة قابلت اختى ايفا على بعد نحو ميل من منزل جينى وقالت انها حاولت أن تتصل بها تليفونيا فلم تفلح فلم تجد بدا من أن تذهب الى منزلها ولكنها وجدت بابها موصدا ، فتملكنى الخوف عليها وقدت سيارتى بأقصى سرعتها ومضيت اطوى الطرق المغطاة بالجليد حتى بلغت المنزل فاقتحمت بابه ، وكانت ايفا قد لحقت بى ..

وبسؤال ايفا وافقت على قصة أخيها وعندما طلب منها ادجار أن تبدى رايها فى الفتاة القتيل قالت :

— الواقع اننى لم اوافق مطلقا على ان يتزوج اخى من جينى

— لماذا ؟

— كانت جينى راقصة معروفة ، وككل فنانة كان لها أصدقاء ومعجبون كثيرون ، وكانت تحيا حياة تتسم بالحرية المطلقة ، ولا اعتقد أن من كانت مثلها تستطيع أن توفر لاخى السعادة التى ينشدها ، هذا علاوة على وجود شائعات عن علاقتها « بلاتيمر »

وفكر الملازم ادجار كو لحظة ...

ان كلا من الثلاثة لديه الدافع القوى على قتل الراقصة جينى ، اما لاتيمر فمن المحتمل أن تكون الغيرة قد أعمته عندما علم انها ستتزوج من اريك فقتلها . واما اريك فقد اعترف بأنه أحس بالغيرة ايضا عندما علم منها بزيارة لاتيمر ومن المحتمل كذلك ان تكون هذه العاطفة الهدامة قد دفعته الى ارتكاب الجريمة . واما ايفا فلم تنكر عدم موافقتها على زواج أخيها من الراقصة جينى وربما وجدت فى التخلص منها حلا للمشكلة ..

وفحص الملازم ادجار مسرح الجريمة ، وعثر على الادلة التى بينت له بوضوح ان احد الثلاثة كان يكذب فى شهادته ، واستطاع بذلك أن يحل اللغز ويقبض على القاتل ..

فمن هو ؟ ولماذا قتلها ؟

انظر الى الصورة جيدا ، وابحث عن الادلة والقرائن الموجودة فيها ، فاذا كنت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة فستصل حتما الى الحل والا فانظر فى صفحة « ٤٠ »



ريكاردو مونتالبان في جلسة عائلية بين زوجته واطفاله

كان ريكاردو مونتالبان يعمل في الاستوديو، امام النجمة شيلي ونترز، وعبثا حاول ريكاردو ان يندمج في دوره، فقد كان فكره مشتتا، كما ان قلبه لم يكن بين جنبيه، فقد تركه في احد مستشفيات هوليود !..

كانت زوجته « جورجيانا » تنتظر في هذا المستشفى حادثا سعيدا جديدا، ولذا كان ريكاردو في شاغل من اجلها ومن اجل المولود المنتظر !..

وما كاد جرس التليفون يدق في الاستوديو، لاستدعاء ريكاردو الى المستشفى، حتى هرول خارجا ليصل الى هناك في اقصى سرعة، كانما كان يخشى ان ينتقل المستشفى من مكانه، او يخطف احدهم المولود ويذهب به بعيدا !

وجلس ريكاردو في غرفة الانتظار بالمستشفى كانه اسد حبيس في قفصه .. وكان الذي يراه في اضطرابه وعصبيته يحسب انه يستقبل اول حادث سعيد في حياته، مع انه استقبل من قبل ثلاثة حوادث مماثلة

ولكنه قلب الاب الذي يتلهف على مولوده وقلب الزوج الذي يريد ان يطمئن على زوجته وقد لبث على حاله من الاضطراب والتوتر حتى جاءته فتاة في ملابس بيضاء لتقول له :

ـ اهنئك يا مسيو مونتالبان .. انه ولد !

واسرع ريكاردو خارجا من الغرفة ليلقى زوجته ويرى وليده الرابع ..

واطلق الزوجان على الوليد اسم « فيكتور »

وبمجيء الطفل الرابع اصبح لهما ولدان هما مارك وفيكتور، وبنتان هما لورا وانيتا ..

ولكن الزوجين لا يكتفيان بأن يكون لهما اربعة اطفال فقط، انهما ينتظران ان يصبحوا ستة، بل اكثر، ففي بيتهما متسع للمزيد !

اشهر عائلات هوليود
ريكاردو والهنود الحمر !

شقيقة لوريتا

وجورجيانا يونج ليست غريبة عن الوسط السينمائي، فهي شقيقة النجمة المشهورة لوريتا يونج، وقد رأى ريكاردو صورتها في احدى المجلات واعجبته، فسعى الى مقابلتها .. وانتهت هذه المقابلة بالزواج

واستقر بهما المقام في اول الامر في البيت الذي كانت تعيش فيه جورجيانا مع امها التي كانت تشتغل باعمال الزخرفة، والتي كانت مصابة بضعف الذاكرة .. وكان هذا الضعف سببا في حدوث سوء تفاهم جعل ريكاردو يعتقد ان « حماته » غير راغبة في وجوده

كان العروسان قد ذهبا لقضاء شهر العسل واوصت جورجيانا امها ان تعد لهما غرفة خاصة بهما وتقوم بزخرفتها حسبما يراه ذوقها

وعاد الزوجان من رحلة شهر العسل، فلم يجدا في البيت الغرفة التي اوصت جورجيانا امها باعدادها .. لقد نسيت الام ان ابنتها تزوجت، وانها سافرت لقضاء شهر العسل مع زوجها ..

ولم يكن ريكاردو يتصور ان ضعف الذاكرة يبلغ بالانسان الى حد ان ينسى ان له ابنة تزوجت وبصعوبة امكن اقناعه بان الام كانت حسنة النية في عدم اعداد غرفتهما .. وكاد الامر يؤدي الى وقوع خلاف بينه وبين زوجته لولا ان تأكد اخيرا من ان ضعف ذاكرة الام هو السبب فيما حدث !..

واذا كانت جورجيانا تذكر هذا الحادث، فانها تذكر امرا اخر كاد يعكر عليها صفو حياتها .. كان ابنها مارك ـ الذي بلغ السادسة الآن ـ قد فات السن التي يجب ان يتحدث فيها كغيره من الاطفال .. وكانت تقضي الساعات وهي تحادثه وتحاول ان تجعله ينطق ببعض العبارات التي توجهها اليه، ولكن لسان الطفل كان يتعثر ولا يعرف ماذا يقول

وخطر ببال جورجيانا ان ابنها قد يكون مصابا بالصمم، ومن هنا لا يسمع ما تقول فيردده مثلها .. وصعقت الام لهذا الخاطر، فاسرعت بابنها الى احد الاطباء الذي اكد شكوكها .. ولكنه طمأنها بان في الامكان اجراء عملية يرجو ان يتمتع طفلها بعدها بنعمة السمع .. ولحسن الحظ نجحت العملية ..

دروس ..

واطفال ريكاردو مونتالبان، ما يزالون في سن لا يفهمون معها ماذا يفعل والده ليكسب قوتهم وقد حاول مرة ان يفهمهم انه ممثل سينمائي فاطلعهم على صورة له وهو بملابس الهنود الحمر .. ثم اخذ يقلد حركات الهنود وصيحاتهم، ومع ذلك لم يفهم الاطفال ماذا يعني وكل ما فعلوه انهم لبثوا طول اليوم يقلدون حركات والدهم ويملأون البيت بصيحات الهنود الحمر التي سمعوها من ابيهم

وبالرغم من مشاغل ريكاردو في عمله السينمائي فانه يجد دائما الوقت الذي يمكنه ان يخرج فيه مع زوجته واولاده الى رحلة خلوية او جولة في الشاطيء حيث يلهون ويمرحون كاسعد مايكون ابوان واطفالهما

ان جورجيانا تعد بنفسها شطائر السندوتش وتملأ بها سلة كبيرة تقدم منها للاطفال كلما احسوا جوعا

ويستغل ريكاردو بعض وقت الفراغ في الدرس او في مساعدة الممثلين الناشئين في القيام بتجاربهم الاولى، وتراه دائما في بيته يجول في انحائه لعله يجد شيئا في حاجة الى اصلاح او تعديل فيتولى الامر بنفسه .. انه رجل بيت بمعنى الكلمة كما انه لاعب تنس قدير وسباح ماهر

العزف على الجيتار

وكثيرا ما يجمع اطفاله حوله ويسمعهم بعض اغانيه بمصاحبة « الجيتار »، والعزف على هذه الآلة خاصية امتاز بها معظم المكسيكيون مثله

واذا انفرد ريكاردو بنفسه في غرفته، فانه يدير بعض الاسطوانات الاسبانية التي يفضلها فاذا دخلت زوجته لتشاركه السمع سرعان ما يشترك معها في الرقص على نغمات الموسيقى

وهناك ايضا التمرينات الرياضية التي يباشرها ريكاردو حسب مشورة الطبيب، فقد وقع له حادث اثناء تصوير احد افلامه وتأثرت ساقاه بسببه، فكان لابد له من القيام بتمرينات يومية حتى يحتفظ بمرونة ساقيه .. وهو يتردد لذلك على احد المعاهد الرياضية، حيث يقوم بالتمرينات الرياضية اللازمة ؛ وقد اصبح الامر واجبا مقدسا لا يشغله عنه عمله السينمائي ولا مسئوليات المنزل والزوجة والاولاد

وهو اخر من يراه اطفاله قبل نومهم ؛ فانه يلازمهم في غرفتهم الخاصة ليمثل لهم بعض حوادث رعاة الابقار، التي يحبونها، ويقرأ لهم بعض قصص الاطفال حتى يغلبهم النوم، فيتركهم هو وزوجته وعلى وجهيهما ابتسامة تنم عن سعادتهما .

عباس كامل يشرب البيرة من برميل صغير كان يدعى أنه للزينة ثم اكتشفت سعاد حقيقته !..

متحف الأحلام

إن المعتاد ، عندما يربط الزواج بين حبيبين ، أن يقوما معاً على تأثيث عش هانىء يقضيان فيه أسعد لحظات العمر . . هذا ما يحدث بعد كل زواج ، إلا أن الفنانين عباس كامل وسعاد مكاوى رأيا أن يشذا عن القاعدة العامة ، فبدلا من أن يوثثا عشاً جميلا . . كونا متحفاً . . نعم فان الذى يزور شقتهما الجميلة ويتأمل التحف والتابلوهات التى تشغل كل ركن لا يسعه إلا أن يهنىء العروسين . يهنئهما على متحف الأحلام !

عباس كامل وقد وضع التحف الأثرية الدقيقة على صينية قهوة وقدمها لزوجته لتنظفها وتضعها فى أماكنها المختارة . .





الحياة تنتصر ..

فى عرض خاص شاهدت صراعا بين الحياة والموت ..

بدأت المعركة بطفلة بريئة أرسلها أبوها المفصول من العمل ، صبيحة يوم العيد ، لتشترى له دواء ينجيه من الازمة ، وخرجت الطفلة ذات الجدائل الطويلة والشريط الزاهى الكبير الى صيدلية ابتاعت منها الدواء ثم غادرتها حاملة القنينة فى حرص

خرجت الفتاة تاركة للصيدلى الحيرة والذهول .. فقد اكتشف بعد دقائق من خروجها أنه استبدل باحدى المواد الكيمائية التى أوصى بها الطبيب مادة أخرى ذات مفعول قاتل ..

وفى يأس ممزوج بالاصرار يجاهد الصيدلى فى سبيل العثور على الطفلة .. ليمنع الموت من أن يصيب الهدف !

وكانت المهمة شاقة ، فالبحث عن طفلة أتت من طريق مجهول ، وسارت فى اتجاه مجهول ، طفلة لاتحمل نقودا فى مدينة كبرى مثل القاهرة ، وفى يوم حافل هو يوم العيد، شبيه بالبحث عن بقايا الخير فى نفوس المذنبين !

والى هنا يكون المخرج قد أفلح فى شد النظارة الى مقاعدهم بسلسلة من المفاجآت كل منها جولة محكمة فى معركة الموت والحياة حتى يقدر للحياة أن تنتصر

والقصة قد تكون عادية ، الا أن الجديد هو أن تحتضن السينما المصرية مثل هذه القصة العادية ـ بل الحادث العادى الذى قد يحدث لك أولى ـ فتجعل منها هيكلا لفيلم ناجح لا رقص فيه ولا غناء .. ولا حب !

وهذا النوع من الافلام التى تعتمد أولا وقبل كل شىء على عنصر التشويق وتتابع المفاجآت « Suspense » مألوف فى أمريكا ، وقد قدمت هوليود مجموعة ناجحة منه أذكر من بينها « يد القاتل » الذى أخرجته ايدا لوبينو ، « وساعة الرعب » التى أوقفت وجيب القلوب بطفلها المعلق فى الفضاء ، و « شاهدة الجريمة » الذى عرض أخيرا وقامت ببطولته بربارا ستانويك ..

ودخول مثل هذه الافلام الى حقل الانتاج السينمائى المصرى هو بلاشك دخول موفق ..

وقد أعجبنى من بين أبطال فيلم « حياة أو موت » تلك الطفلة الصغيرة التى قدمتها المنتجة آسيا لاول مرة ، ثم الكاميرا .. الكاميرا التى قضت جل وقتها فى الشارع فرأيناها تتعثر فى اجتياز ميدان العتبة .. وتركض فى شارع القصر العينى بسرعة جنونية .. ثم تقفز الى ترام ٣٠ فيطردها الكمسارى لأنها لم تدفع المليمات الثمانية !

فنان !!

مر بمقهى «الفردوس» ـ وأظنه فى جولته يمر بغيره من المقاهى ـ «فنان» تصحبه الآلة الموسيقية اليدوية التى يطلق عليها الفرنسيون اسم « أرغن المتوحشين » ..

ورأيت فيه عجبا ..

بدلة حمراء قانية وكأنها لباس المحكوم عليهم بالاعدام .. طربوش بدون « خوصة » تبرز من تحته ذؤابة من الشعر الكالح .. ثم نظارة بلا عدسات ..!

وكان كل هم المسكين أن يمط شفتيه ويزمهما ثم يعود فيفردهما مصدرا أصواتا غريبة أظنها طرقعة ..

وتكشف الامر أخيرا .. انه يحاول أن يقدم الى رواد المقاهى والبارات صورة لاسماعيل يس .. صورة مهزوزة يدفعون الثمن لها قروشا زهيدة .. أو حبات من فول المزة !

واعتقد انه من واجب اسماعيل يس اذا ما صادفه هذا « الفنان » الا يبخل عليه بتوجيهاته وقروشه .. وأن يعتبره دليلا حيا على نجاحه فان والتر وينشل يقول : « يوم تجد مجنونا يعتقد أنه أنت فتأكد أنك قد وصلت الى القمة ! »

« مجدى .. »



عباس كامل يتناول شوب من البيرة المثلجة بينما اخذت زوجته سعاد مكاوى تتناول الخشاف المثلج .. وماحدش احسن من حد!



يعتز عباس كامل بكلبه الاسود المدلل ويمضى بعض أوقات فراغه فى مداعبته .. بينما تمضى سعاد أوقات فراغها فى مداعبة الكناريا

•

يعتز عباس بكل فيلم يؤلفه ويخرجه .. وهو يحتفظ بصور مجموعة أفلامه على حائط غرفة مكتبه الخاص ..





تسريحات الموسم : أربع تسريحات مبتكرة من أحدث ماتوصل اليه مصففو الشعر فى فرنسا اخترناها لك ياسيدتى من بين التسريحات التى عرضت اخيرا فى باريس

حدث هذا الاسبوع

⊙ اتفق الاستاذ عاطف سالم مع الموسيقار محمد فوزى على اخراج فيلم جديد اسمه « معجزة السماء » بطولة فوزى ويبدأ التصوير فى أوائل نوفمبر فى استديو مصر

⊙ بدأ « موسم » اصلاحات شقق النجوم وقد انتهت الفنانة سامية جمال من تأثيث شقتها على احدث طراز ، وكذلك فعل الموسيقار محمد عبد الوهاب ، اما السيدة زوزو ماضى فقد اتفقت مع أحد الفنيين على اصلاح شقتها فى موعد حدده ولكنه لم يف بالموعد وهى الآن تعيش فى حجرة مبعثرة الاثاث بين البويات والجير !

⊙ رفضت سامية جمال الاجر الذى عرضه عليها فريد الاطرش لتمثل امامه فى فيلمه الجديد وطلبت ستة آلاف جنيه

⊙ لحن الموسيقار فريد الاطرش اكثر من عشر قطع جديدة خلال استجمامه فى باريس هذا عدا عدة قطع موسيقية صامتة قال أنها تكفيه ثلاث سنوات مقدما

⊙ اتصلت ليلى الجزائرية بالتليفون من باريس بفريد الاطرش تسأله عن صحته ..

⊙ يفكر محمد عبد الوهاب فى دعوة المخرج العالمى سيسيل دى ميل لتناول طعام العشاء بمنزله

⊙ وافق الاستاذ توفيق الحكيم على التعديلات التى اجراها الاستاذ زكى طليمات فى روايته « حمار الحكيم » التى ستعد للسينما ، وسيتولى الاستاذ توفيق كتابة الحوار من جديد

⊙ اتصل وزير الاوقاف بالسيدة ليلى مراد طالبا أن تترك قطعة الارض التى تملكها الى جوار عمارتها الجديدة بجاردن سيتى للمصلين الذين اعتادوا اداء فريضة الجمعة فيها

⊙ يقوم الاستاذ يوسف وهبى بالاشراف على اللجنة التى تتولى تنظيم الاحتفالات بيوم الجلاء

⊙ يبدأ المخرج حلمى رفلة فى أوائل نوفمبر اخراج الفيلم الذى يضطلع ببطولته المطرب عبد الحليم حافظ لحساب فيلم عبد الوهاب

⊙ قدم المخرجون السينمائيون مذكرة الى وزارة الارشاد ومصلحة الضرائب يطالبون فيها بسرعة البت فى تحديد مكانتهم بالنسبة لقانون الضرائب واعتبارهم من المهن غير التجارية ، وقد عنى السيد مدير مصلحة الضرائب عناية خاصة بهذه المذكرة

ازياء من باريس

تلقت الفنانة سامية جمال مجموعة ازياء من أحدث الواردات الباريسية اختارت منها الكواكب الاثواب الثلاثة المنشورة على صفحة ٢٢،٢٣

⊙ طلب المشرفون على اخراج فيلم «الوصايا العشر» من نقابة السينمائيين ترشيح ١٥ مساعدا للاخراج للعمل فى الفيلم المذكور ، وقد أصبحت النقابة تشكو ازمة فى مساعدى الاخراج بسبب التحاق أغلب المساعدين بالافلام الاجنبية التى يجرى تصويرها الآن ..

⊙ سافر المخرج الايطالى الذى كان يتولى اخراج احد الافلام فى ستديو مصر لحساب مؤسسة سينمائية جديدة ، سافر الى ايطاليا بسبب مرض ابنته ، وأبرقت هذه المؤسسة الى مخرج ايطالى آخر للحضور الى مصر لقبول اخراج الفيلم حتى لا يتعطل العمل

⊙ سيطلب بعض المنتجين السينمائيين من المسئولين فى الجامعة العربية بذل محاولة لحماية الانتاج السينمائى المصرى من المنافسة فى البلاد العربية بعد أن اعلن عدد كبير من موزعى الافلام اضرابهم عن عرض الافلام المصرية

⊙ بدا المخرج بدرخان العمل فى المناظر الخارجية لفيلم «عهد الهوى» بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين وايمان ، وقد اختار بدرخان بعض الاماكن الواقعة عند مداخل الاسكندرية والتى تتوفر فيها المناظر الطبيعية الجميلة

⊙ هناك اقتراح تدرسه مصلحة السياحة نحواه الاستعانة ببعض الفنانات والفنانين لتقديم برامج مصرية محضة للسائحين الاجانب فى موسم السياحة القادم

⊙ طلبت غرفة السينما من اللجنة المكونة فى وزارة التجارة والصناعة ان ينص فى مشروع تنظيم الانتاج السينمائى على الا يزاول مهنة الانتاج الا اعضاء الغرفة فقط ، أما الماليون الجدد فان عليهم الاستعانة باعضاء الغرفة عند تفكيرهم فى انتاج افلام سينمائية

⊙ ابدى عدد كبير من خريجى معهد التمثيل الذين يعملون فى الفرقة المصرية رغبتهم فى الاستقالة بعدان تعذر التعاون بينهم وبين ممثلات وممثلى الفرقة القدامى

⊙ ارسلت بعض شركات السينما الى المطربة نور الهدى خطابات تسالها فيها عما اذا كانت ستستانف جهودها الفنية بعد ام أنها ستفضل حياة العزلة التى اعلنت عنها بعض المجلات اللبنانية ، وما زالت هذه الشركات فى انتظار الرد

⊙ عاد الاستاذ الشاعر عزيز أباظه من اوروبا ، وقد اتم خلال رحلته كتابة مسرحية شعرية جديدة عن « شهر زاد » يقول عنها انها اروع اعماله الفنية

⊙ قال المسئولون فى وزارة التجارة والصناعة ان الطريقة التى يتناقش بها اعضاء لجنة النهوض بالسينما لن تؤدى الى نتيجة عملية

⊙ يشترك مصطفى سامى وكمال الشناوى وابراهيم عمارة وعباس حلمى فى اعداد قصة فيلم « الصبر والايمان » وهو بطولة الثانى واخراج الثالث

⊙ سرق احد سعاة مكتب للريجسير دفترا يحتوى على قسائم الاوامر « الادوار » وقام بتوزيعها على بعض الممثلين بعد ان سجل فيها مواعيد وهمية ليتلقى البقشيش المعتاد

نقد الاسبوع :

عبد السلام افندى

هذا هو اسم المسرحية التى كتبها انور ملك قزمان ، واخرجها صلاح منصور ، وافتتحت بها فرقة المسرح الحر موسمها على مسرح الاوبرا ..

وقد تعودت عندما أكتب عن هذه الفرقة أن أتناول أعمالها الفنية بالرفق الشديد ، مقدرا الظروف الصعبة التى يعملون فيها ، والعقبات الضخمة التى تعترض طريقهم . فهؤلاء الشبان من خريجى معهد التمثيل لايعتمدون على أحد سوى أنفسهم ، ولا يحظون من الدولة باعانة تذكر ، وانما يشقون طريقهم بين الصخور ، معتمدين على انفسهم ، وعلى ايمانهم بفنهم،وتعاونهم على اداء رسالتهم الفنية ..

ونعود الى المسرحية فنجدها تصور مشكلة الموظف الصغير ذى الدخل المحدود ، الذى ترهقه مطالب العيش فينوء بها كاهله ، ويترنح بين السقوط فى أحضان الرشوة ، وبين الاحتفاظ بشرفه فى أقسى الظروف

فهذا « عبد السلام أفندى » موظف فى الدرجة السابعة ، وله ابن فى الجامعة ، وابنة فى سن الزواج ، وهو مثقل بالديون لصاحب البيت والخباز، فهو يهرب منهما ويحاول عبثا ان يوازن بين مرتبه وبين مسئولياته الكثيرة ، ولا يجد وسيلة سوى بيع قطعة أرض صغيرة يمتلكها ومصاغ زوجته ، وكل امله معلق بأن تتزوج الابنة ، ويتخرج الابن فيساعده على مواجهة تكاليف الحياة ..

ويغفو عبد السلام أفندى ونفسه مفعمة بهذه المشاكل ، ثم نراه بضعف فيقبل الرشوة ويجد فيها حلا لمتاعبه . ويدخل المال الحرام بيته ، فتدخل معه الملابس الجديدة والاثاث الفاخر والطعام الطيب ، ولكن يدخل معه ايضا عقاب الله ، فيقبض على ابنه الكبير بتهمة ظالمة ، ويتورط هو فى الزواج من فتاة لعوب تسوم ابنته سوء العذاب ، ويموت ابنه الاصغر فى المستشفى ، ولا ينقذه من هذه الكوارث المتلاحقة غير قيامه من النوم ، حيث نعلم انه كان يحلم .. !

هذا موجز المسرحية ، ولعل اهم ما يؤخذ عليها هو التفكك الواضح بين اوصالها منذ اغفى عبد السلام أفندى وبدأ يحلم . فقد بدات الرواية تستعرض الوانا من الكوارث التى أصابته والتى لاتربطها صلة واضحة بموضوع الرواية الاصلى . لقد أراد المؤلف أن يبين لنا ان الرشوة لاتغنى عن صاحبها شيئا ، فصب على راس المرتشى هذه الكوارث دون أن يكون لها اى صلة بالرشوة نفسها . فالقبض على الابن الاكبر ، وموت الابن الاصغر لاعلاقة لهما بجريمة الاب ، ولا نجد لهما تبريرا غير المصادفة . ولعل المؤلف اراد أن يقول أن ما حدث للاب هو انتقام الاقدار منه ، كما لو صدمته سيارة فى الطريق أو أصيب أولاده بمرض قضى عليهم ، ولعله أيضا يلتمس العذر لنفسه بأن عبد السلام افندى كان يحلم ، فلا جناح عليه اذا انحرفت به الاحلام الى نوع الخلط الذى لا يخضع لمنطق مستقيم ، مهما يكن من الامر فالمسرحية لا بأس بها ، لولا الاطالة فى بعض المشاهد ، والتكرار فى بعض اجزاء الحوار

وقام صلاح منصور باخراج المسرحية فكان موفقا على وجه العموم . وقد لاحظنا أن المشهد الاول انتهى ضعيفا فاترا ، وكان واضحا أن ذلك يرجع الى عدم الحفظ فلم يملك الممثلون زمام الموقف كما يجب

ولاحظنا أيضا أن بعض الممثلات يبتعدن عن الاندماج الكامل فى أدوارهن ، فقد رأينا مثلا « ناهد سمير » يغلب عليها الضحك فى أكثر من مشهد ، بل فى مشاهد تستلزم منها الجد والعبوس ، فيفلت منها التأثير المطلوب . اننا نرجو أن تعيش ممثلات الفرقة فى أدوارهن باخلاص على المسرح ، وأن يأخذن الامر مأخذ الجد الصارم الذى لا يحتمل الهزل أو التهاون

ومع ذلك فقد كان التمثيل خير ما فى المسرحية . ولم يتح لى ان اشاهد « عبد الحفيظ القطاوى » فى دور عبد السلام افندى ، وانما رايت المخرج صلاح منصور يقوم به ، فكان موفقا الى درجة كبيرة . وقد اعجبنى توفيق الدقن فى دور الخباز ، وأحمد سعيد وعمر عفيفى وخيرية أحمد وناهد وعبد المنعم مدبولى

واحب ان الفت النظر أخيرا الى اننى لم استرح الى الطريقة التى خلع بها عبد السلام افندى ملابسه على المسرح ، فضلا عن أن ذلك لايحدث عادة فى الصالة التى تستعمل للجلوس والطعام

و « بعد » فأرجو أن تكون هذه المسرحية بداية موسم حافل بالنشاط لفرقة المسرح الحر

فنانات فى حياة العظماء (بقية)

وجد الامبراطور فى الممثلة ما لم يجده فى نساء الطبقة الراقية اللواتى كن يحطن به فى كل مكان ، ولم يجد فيها ما كان يشكو من وجوده فى أولئك النسوة : كانت بسيطة ، لطيفة ، خالية من التصنع ، بعيدة عن الكذب ، مخلصة ، وفية ، صريحة ، فرحة ، تعرف كيف ومتى تضحك

لم تكن كاترين شرات كوكبا مسرحيا ، لان قدرتها الفنية كانت محدودة . ولكنها كانت فى حياة فرنسوا جوزيف الكوكب الذى أنار تلك الحياة فكان فى الواقع شمسها المضيئة

واذا كانت كاترين قد وافقت على أن تكرس نفسها للعناية بالامبراطور كهلا وشيخا ، فلأن الامبراطورة هى التى طلبت منها ذلك كما قلنا . ومنذ ذلك الوقت عاش الثلاثة معا . وكان سكان فيينا يرون الامبراطور فرنسوا جوزيف فى عربته الملكية ، ومعه زوجته وخليلته . وكان هذا من المناظر المألوفة التى لا تدهش أحدا من النمساويين فى العاصمة الكبيرة الجميلة . ومن المناظر المألوفة أيضا أن يرى الناس أمبراطورهم متأبطا ذراع خليلته فى نزهة على شاطىء النهر ، أو فى حدائق القصر ، أو فى عربة يجرها جواد . وكانوا ينظرون الى فرنسوا جوزيف وكاتى ويتهامسون قائلين : « مدام شرات ، وهر شرات ! »

وفى الصيف ، كانت كاترين تقيم فى بيت صغير على طراز بيوت الفلاحين فى بلدة « تريكلباخ » على مقربة من « ايشل » مقر الامبراطور . وفى صباح كل يوم ، فى الساعة السادسة أو قبلها ، كان فرانسوا جوزيف يخرج من باب الحديقة ، ويجتاز الطريق الجبلى وحيدا الى بيت خليلته ، والفلاحون يحيونه ويغمزون بعيونهم !

وهناك فى البيت القروى ، كان الامبراطور يقضى تلك الساعات التى قال عنها فيما بعد انها كانت أسعد ساعات حياته

هناك كان ينسى هموم الملك ، ويأكل طعاما اعدته له الممثلة بيدها ، ويتبادل معها الاحاديث الوحيدة الخالية من قيود « البروتوكول »

وهناك كان يرتشف فناجين القهوة المعروفة باسم عاصمة امبراطوريته « ألا فينواز »

ومن الالوان التى كانت تعدها «كاتى» باستمرار لعشيقها السجق الالمانى الممتاز . وكان لها فى اعداده طريقة خاصة . وكان الامبراطور يفضل هذا الطعام على كل ما عداه ، مما جعل النمساويين يقولون : « ان مدام شرات تربط امبراطورها بحبال من السجق ! »

وفى الواقع ، كان فرنسوا جوزيف يحب هذه المرأة لانه لم يجد عزاء فى الساعات العصيبة التى مر بها الا بالقرب من «كاتى» ، التى عرفت وحدها كيف تجد العبارات المخففة للالام ، وتهمسها فى أذنيه وقت الشدة

وفى ٣٠ يناير عام ١٨٨٩ ، لما وصل الى فيينا خبر انتحار « الارشيدوق رودولف » وعشيقته « مارى فستيرا » فى « مايرلنج » أرسل المسئولون يدعون « كاتى » لتمهد لدى الامبراطور وقع الخبر المفجع عليه

ولما قتلت زوجته الامبراطورة اليزابيث عام ١٨٩٨ ، ووصل اليه خبر مصرعها ، كانت كاتى بالقرب منه . ومنذ ذلك الوقت ، أصبحت المرأة الوحيدة فى القصر الامبراطورى

ولم يفرق بينها وبين الامبراطور غير الموت

الفراق

فى ٢١ نوفمبر عام ١٩١٦ ، والحرب العالمية على أشدها ، توفى الامبراطور فرنسوا جوزيف فى السادسة والثمانين من العمر ، تاركا بلاده فريسة للمخاطر

ولما بلغ كاترين شرات خبر وفاة صديقها ، أسرعت الى القاعة التى قضى الامبراطور نحبه فيها ، ووقفت مدهوشة واجمة ، أمام الباب ، لما رأت أهل العاهل وأفراد أسرته مجتمعين حول جثمانه

ووقع عليها نظر الامبراطور الجديد ، شارل الرابع ، فاتجه اليها ، وأعطاها ذراعه ، ومشى بها الى السرير الذى ينام عليه الامبراطور الراحل نومه الاخير ، فانحنت كاترين ، وطبعت قبلة على يده ، وجثت على ركبتيها وجعلت تصلى

وظلت على قيد الحياة بعد انهيار الامبراطورية النمساوية ، وبعد فرار الاسرة المالكة ، وقيام الحكم النازى فى ألمانيا ، وما تبع ذلك من تقسيم النمسا بين جيرانها

وفى خلال الحرب الثانية ، عام ١٩٤٠ ، ماتت كاترين شرات فى الثمانين من العمر

وقبل وفاتها ، عرفت الفاقة والفقر والحرمان ، وعرض عليها كثيرون أموالا طائلة لتبيعهم مذكراتها ، أو تروى لهم ذكرياتها ، أو تسلمهم الاوراق الخاصة التى كانت فى حوزتها . ولكنها رفضت بإباء

ولم تترك بعد وفاتها شيئا من ذلك كله ، بل أعدمت كل أثر بقى من حياتها السابقة ، لانها أبت أن تكون سببا لالحاق الاذى بسمعة الامبراطور الشيخ بعد موته



كمشة !

.. اخيرا « كمشناك » - يعنى قفشناك - وعرفنا من أنت ، ولسنا طماعات حتى نطلب اليك أن تهدى صورة لكل منا ، بل يكفى ان ترسل الينا صورة واحدة لنجمتنا المحبوبة فاتن

بيروت : الفارسات الثلاث الآنسات
سميرة - دلال - عايدة

◉ وفاتن ذنبها ايه ؟ انتو «كمشتونى» أنا .. والا «كمشتوها» هيه ؟

عبد الوهاب

.. ألم يحن الوقت لكى يظهر عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟

سوريا : آنسة عقيلة

◉ يظهر انه حان

بختى هذا الاسبوع !

.. يا سيد الادغال .. قرأت بختك هــذا الاسبوع ، فكانت النتيجة كما يأتى :

حادث مكدر يخليك تقعد جمعة مكشر . زيارة خاطفة من حماتك تستمر الى أجل غير مسمى . فلوس جايه لك،وحاتطلش منك . مبلغ حاتقبضه وتاكل علقه بسببه ..

عمان : آنسة مها رمزى ياسين

◉ طيب ماتكملى بالمرة باعروسة وتشوف بختى معاكى ؟

مجنونات ..

.. نحن مجنونات بتمثيــل فاتن وغنـاء شادية والحان فريد الأطرش ، فهل انت مثلنا يا عم طرزان ؟

ليبيا : آنسات ن.ق - ف.ب - ع.ا

◉ لحد دلوقت لا ..

حلم ..

.. حلمت اني راكب « مقشة » وطاير فوق سطوح الجيران ، فما تفسير هذا الحلم ؟

عمان : مهنا ح

◉ تفسيره انك من طلاب العلى .. ولو على «خازوق» !

ما يطلبه المستمعون

.. فى اى الايام واى الاوقات يذاع برنامج ما يطلبه المستمعون من محطة الاذاعة المصرية ؟

قامشلى . سوريا : كيفورك زاكاريان

◉ يقدم هذا البرنامج يومى الاحد والاربعاء فى الساعة الثانية الا ربعا بعد الظهر ، ويوم الجمعة فى التاسعة صباحا

والدة فريد

.. ما عنوان السيدة عالية حسين المنذر والدة الموسيقار فريد الاطرش ؟

الموصل : آنسة سامية

◉ اسألى الموسيقار فريد الاطرش !

مصرع راقصة

حل الجريمة المنشورة بصفحة (٣٢)

الملاحظات الآتيـة هى التى ساعدت الملازم ادجار كو على حل الجريمة :

١ - الحلوى المصنوعة بالجيلاتين قد تجمدت فى وضع لم يكن ليحدث اذا كانت الآنية قد اعيدت الى مكانها من افريز النافذة بعد وقت قصير ..

٢ - عدم ذوبان قطع الثلج فى كوب الويسكى

٣ - الساعة التى تشير الى الخامسة و٢١ دقيقة وعدم تمكن جينى من طهو طعام العشاء مع انها بدأت فيه مبكرة

الحل : علم الملازم ادجار كو أن أحد الثلاثة المشتبه فيهم كان يكذب ، وبقليل من التفكير ايقن أنه جين لانيمر ، لانه حاول عند الادلاء بشهادته أن يضفى على الكذب ثوبا من الوقائع والتفاصيل أتى بعكس النتيجة التى كان يرجوها اى انها اشارت الى اقترافه الجريمة

قال لانيمر انه ترك جينى حوالى الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة ، اى بعد ١٥ دقيقة من مقابلته لها وهذا يخالف الواقع لانه كان ما زال عندها عندما اتصل اريك بالراقصة تليفونيا ، حوالى الساعة الثالثة والنصف ، ومن المحتمل ان اريك قد وجد فى صوت الفتاة وهى تحدثه عن زيارة لانيمر لها ما جعل الغيرة تعصف بقلبه ، فلو كان لانيمر قد فارقها بعد ربع ساعة كما ادعى لما بقيت قطع الثلج الموجودة فى كوب الويسكى دون أن تذوب ، الى الساعة الخامسة و٢١ دقيقة

وهناك آنية الحلوى ، فلو أن لانيمر قد أعادها الى افريز النافذة بعد ربع ساعة كما يقول لما تجمدت محتوياتها بهذا الوضع بل لاتخذت شكلا مستويا نظرا لقصر الوقت الذى قضته على الجليد ، وهذا يدل على ان الآنية ظلت على الارض مدة طويلة

وفهم ادجار من أكاذيب لانيمر انه هو قاتل عشيقته الراقصة جينى وست .

وعندما واجهه بهذه الاستنتاجات انهارت اعصابه واعترف بأنه قضى مع جينى وقتا طويلا وهو يحاول ان ينصحها بعدم الزواج من « ذلك الكلب الغبى اريك .. » كما اعترف بأنه جرع فى اثناء ذلك عدة كؤوس من الويسكى . وقال ايضا ان جينى غضبت لان الحاحه فى طلبه قد شوش ذهنها وافسد خطتها لاعداد العشاء . وتدرج النقاش بينهما حتى وصل الى معركة عنيفة انتهت بأن تصاعدت الدماء الى راس لانيمر ولم يعد يدرى ماذا يفعل

وبعد ان خنقها اغلق البـاب الامامى والابواب الخلفية من الداخل ثم هرب من النافذة واعاد آنية الحلوى الى افريز النافذة قبل أن تصل ايفا الى المنزل بدقائق معدودة . كما اعترف لانيمر وهو يبكى بانه كان يحب وما زال يحب الفتاة التى قتلها !!..

كلمة ونص

محمد احمد الاحمر . السودان ـ طيب خليها فى سرك بقى ..

فالح مسلم الحلي . بغداد ـ على الرغم من كل ما ذكرته فى رسالتك ، فسوف أرسل لك صورتى و « أفيشك » !

الآنسة خيرية عبد الشافى . دشنا ـ ام كلثوم بالزمالك فيللا «ام كلثوم» ، وهدى سلطان بطرف زوجها فريد شوقى شارع قصر العينى رقم ٩٣ ، وشكرا على « عزومة المراكبية » يا ست خيرية !

محمد جمال الدين . دمنهور ـ معهد التمثيل العالى لايتقاضى مصروفات،فالدراسة فيه مجانية بعد ظهر كل يوم ، ويشترط فى طلبته أن يكونوا من حاملى شهادة التوجيهية على الأقل ..

فتحى متولى : برقين دقهلية ـ نجاح سلام موجودة الآن فى لبنان ، وعنوانها نقابة الفنانين ، بيروت ، لبنان ، فاطلب الصورة منها اذا شئت

سالم محمود الصيادة . العراق . بعقوبة: لا يوجد تحت يدى الآن عناوين مكاتب الصداقة بالمراسلة ، وسبق أن نشرنا بعضها ، فلا مؤاخذة!

فتاة قارئة . مصر : نشرت للنجم عمر الحريرى صور كثيرة فى مختلف المناسبات وبما أنه لسه فى مطلع شبابه ، فلم تمر به من التجارب مايصلح لكتابة مذكراته .. طولى بالك عليه شوية ..

المحمدى سليمان . المحلة ـ حسين صدقى يرد لك التحية بمثلها وزيادة شوية ..

عصام . غزة . فلسطين : يمكنك الحصول على كتاب « السباحة والرشاقة » من مؤلفه الاستاذ عبد الباقى حسنين مدرب السباحة بالنادى الاهلى بالجزيرة . القاهرة ، وابقى سلم ..

نورى زاير : بغداد . العراق ـ ابنة المرحومة أسمهان لاتجيد الغناء،وهى تعيش فى جبل الدروز

على الدهشورى . الفيوم ـ المطربون دائما فى حاجة الى أغانى جديدة ، ولكن معظم الاغانى التى يرسلها اليهم هواة النظم تعتبر كلاما فارغا، فاذا كانت لديك أغنية جيدة فارسلها الى المطرب عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة .

ايوب وكامل وعبد العزيز . العريش ـ ليلى فوزى تشكركم ، وأنا ايضا أشكر اكم حسن ظنكم ولطفكم ..

على الرياح . الكويت ـ الممثل الذى قام بدور « شيبوب » فى فيلم « عنتر وعبلة » هو الفنان سيد سليمان

الواثق محمد احمد . السودان ـ ياما انت فايق ورايق !

الآنسة هناء حمزة . الاردن ـ وصلتنى عشرين خطابا بخط واحد ، وعلى ورق من نفس النوع ، وبحبر واحد ايضا ولكن بعشرين توقيعا مختلفا .. ايه حكايتك بالضبط ؟

قصيدتان ..

.. **ارسلت قصيدتين الى الاستاذ رياض السنباطى ، الاولى تتضمن مدحا فى الذات الالهية، والثانية فى وجوب التوكل على الله ، ولكنى لم أتلق منه الرد**

برشوم : ابراهيم مصطفى مشعل

◉ مادام ماردش عليك .. يبقى «ماعرفش» يلحنهم !

نجوم الليل

.. **فى احدى اغانى فريد الاطرش يقول : «الدنيا حلوة» وفى أغنية نجوم الليل يقول : «مين قال الدنيا حلوة» .. فما هذا التناقض ؟**

طنطا : عزيز ميخائيل بغدادى

◉ لازم فى الاول كانت الدنيا حلوة فى نظره.. وبعدين انضح انه كان غلطان ، وان الدنيا فانية !

سهير

.. **لماذا احتجبت سهير فخرى فلم نعد نراها على الشاشة ؟**

حلوان : جمعه محمد حسين

◉ لكى تستكمل علومها المدرسية .. لان العلم نور زى ما انت عارف !

حفلة زفاف

.. **انا اعتزم الزواج ، فما الاجر الذى تتقاضاه مقابل حضورك حفلة الزفاف واضحاك المدعوين ؟**

عمان : احمد ديرانيه

◉ مافيش تكليف .. ساحضر واضحك المدعوين عليك بدون مقابل !

هل صحيح ..

.. **هل صحيح ان الفنانة « متاهيه » اخت الفنان محمود المليجى ؟**

الكويت : على ا.خ

◉ مش صحيح ليه ! هيه بعيدة ؟

قصص

.. **لدى عدة قصص هل يقبلها المخرج حسن الامام ؟**

بغداد : شمس الدين نورى

◉ يقبلها يا سيدى .. بس ابعت !

المراسلة ..

.. **لماذا لاتخصصون بابا للمراسلة حتى يتعارف القراء فى الاقطار العربية ؟**

نيجيريا : ج.ع

◉ لان بعض القراء يتخذون المراسلة وسيلة لجر شكل الفتيات .. وده طبعا مايخلصكش !

قرابة

.. **هل توجد قرابة بين كارم محمود وعبد العزيز محمود ؟**

غزة . فلسطين : عبده نمر سدر

◉ حتى كتابة هذه السطور لاتوجد قرابة !

الحكيم

..**هل الاستاذ توفيق الحكيم مصرى ام لبنانى؟**

بيروت : ع.ض

◉ مصرى وفلاح كمان !

ملكة القطن

.. **أرجو ابلاغ الآنسة ليلى دياب ، الكلمة المرسلة مع خطابى هذا**

مصر : آنسة ا.س.ش

◉ مافيش لزوم .. الطيب احسن !

اذاعة ..

.. **باى عنوان نراسل محطة الاذاعة المصرية قسم ((ما يطلبه المستمعون)) ؟**

طرابلس ، لبنان : آنسة عزه آغا

◉ بنفس العنوان الذى ذكرته فى سؤالك .. فين أمال « العبقرية » يا آنسة ؟

متاهب

.. **هل انور وجدى متاهب للزواج من ليلى فوزى ؟**

المحلة : ابراهيم حلمى بانوب

◉ تاهب واتجوز خلاص .. عقبال عندك !

طرزان

خواطر فنيـــة (بقية)

فى بدء شهرتهما الفنية عن طريقة تجعل الناس يتحدثون عنهما كثيرا ، فتفتقت عبقريتهما عن حيلة بارعة ، فراحا يكتبان مقالات عنيفة ضد موسيقى «الرحبانى» بتوقيع آنسة اسمها «اوديت بويرى» وكانت هذه المقالات تتهم الرحبانيين بانهما يسرقان شعر « الاخطل الصغير » وان موسيقاهما هى من صنع خورى اسمه « الاب بولس الاشقر»

واقبلت الصحف الفنية فى لبنان على نشر هذه المقالات العنيفة ، وسرعان ما وجدت صدى عند بعض الكتاب والموسيقيين الفاشلين فراحوا يشددون هجومهم على «الاخوين رحبانى» ويستندون فى حملاتهم على اتهامات الآنسة اوديت بويرى !

وبقيت هذه المعركة مستمرة حتى أصبح الرحبانيان على كل شفة وجريدة فى البلاد العربية فوقفت الحملة واختفت « أوديت بويرى » وبقى كثير من القراء فى لبنان يجهلون أن الآنسة بويرى لا وجود لها الا فى مخيلة الرحبانيين ، وأنها كانت حيلة بارعة للوصول الى الشهرة !

والآن تتجدد الحملات الصحفية على «الاخوين رحبانى » بمناسبة تاليف « عصبة الخمسة » التى ضمت الرحبانيين والفنانين الممتازين الثلاثة : زكى ناصف ، وتوفيق الباث وتوفيق سكر ، وهذه العصبة الخمسة تأمل أن تشق للموسيقى الشرقية طريقا جديدا كما شق عصبة الخمسة فى سوريا منذ مائة سنة ، طريقا جديدا للموسيقى الروسية !

وكل ما اخشاه ، هو أن تكون هذه الحملات الصحفية العنيفة التى تنشرها الصحف اللبنانية ضد « الاخوين رحبانى » و « عصبة الخمسة » مستوحاة من نفس المصدر الذى أوحى بالحملات السابقة ، عملا بالقاعدة التى أشار اليها عاصى الرحبانى من أن الجمهور الشرقى يعطف دائما على الشهداء !

وعصبة الخمسة قد أصبحت اليوم من الشهداء!

ثورة !

قضى الزميل العزيز صالح جودت سبعة أيام فى لبنان ، مضت ـ كما قال ـ كأنها سبع دقائق ومع ذلك فقد بلغ ما كتبه عن هذه الزيارة حتى كتابة هذه السطور سبع ريبورتاجات وسبع مقالات .. وهذه طبعا غير الاخبار الصغيرة والبراويز التى ينشرها باب « قرأت وسمعت » بالمصور !

والذى لا ريب فيه ان ما كتبه صالح جودت عن لبنان ترك أثرا طيبا فى نفوس القراء هنا ، حتى أن مصلحة السياحة والاصطياف تفكر فى تخصيص جائزة للكاتب الرشيق الذى أبرز مفاتن الصيف فى لبنان أكثر مما أبرزتها جميع نشرات الدعاية حتى اليوم !

ولكن ـ وآه من لكن هذه ـ انزلق قلم الكاتب الرشيق فى خطأ ، استطيع ان أشهد لوجه الله أنه خطأ غير مقصود ، غير أن حسن النية أو سوء النية تؤديان دائما الى نتيجة واحدة ، والنتيجة التى أعنيها ان مكتب دار الهلال فى بيروت ، اصبح كل يوم ، يستقبل عشرات الفنانات اللبنانيات ، وجميعهن اقبلن محتجات ثائرات على ما كتبه عنهن صالح جودت فى « الكواكب » فى مقال بعنوان « مصطبة طانيوس » وصف فيه الفنانات اللبنانيات بانهن يلبسن « الديكولتيه » ويتناثرن على موائد مصطبة طانيوس ، مبتسمات للمنتجين والمخرجين لعل الحظ يبتسم لهن،وأكثرهن ـ أى أكثر الفنانات ـ هن من خادمات البيوت !

وقد حاولت انا والاستاذ حبيب جاماتى أن أفهم بعض هؤلاء الفنانات بان صالح جودت لا يمكن أن يفكر فى جرح شعورهن،ولا فى جرح شعور الخادمات ولكنهن أصررن وأصرت معهن بعض الصحف على أن جرح الشعور قد حدث ونص !

والمطلوب الان من الزميل صالح جودت ان يصحح هذه الغلطة ، وغلطة الشاطر بالف كما يقولون !

ابتسامات

صاح الاب بابنه : « دايما تسأل أسئلة ؟.. مش عارف لو كنت عملت زيك وأنا صغير كان جرى ايه ! »

قال : « كنت قدرت تجاوب على أسئلتى ! »

احمد الجزيرى

•

ـ لماذا طلقت زوجتك ؟

ـ لانها قالت لى يا غبى ..

ـ هذا ليس سببا كافيا ..

ـ اسمع القصة .. دخلت البيت فوجدتها بين ذراعى رجل آخر .. صحت غاضبا : « ما معنى هذا ! »

قالت : « الا تعرف .. يا غبى ! »

« دانى كاى »

•

كان المدير ينصح موظفيه فقال : « لاتقربوا الخمر أبدا .. لقد كان رئيسى يشربها وانتهى به الامر الى ارتكاب جريمة ودخول السجن .. وكان وكيل الشركة يشربها فسقط ذات ليلة فى النهر .. هل تعرفون ما الذى أوصلنى الى مركزى الحالى ؟ »

قالوا فى صوت واحد : « الخمر »

ريتا جام

•

كانا يعبران الطريق معا حين عثر الزوج على ورقة ملقاة .. فأمسكها وفحصها ثم قال للزوجة : « دى فاتورة .. لازم أسددها ! »

قالت مندهشة : « تسددها ازاى وهيه مش لك ؟ »

قال : « معلهش ده فيها خصم ٥٠٪ ليه أسيب غيرى يفوز بالخصم ده ! »

عدلى كاسب

•

طلب الصديق من [illegible] خمسة جنيهات .. فأعطاه الصديق ما طلب .. فلما مر الزمن المحدد أعاد الاول للثانى المبلغ كاملا ..

ومرت أيام واحتاج الاول لسلفة أخرى فذهب الى نفس الصديق .. لكن هذا لم يكد يعرف غرضه حتى صاح : « لا .. لاأستطيع .. لقد خدعتنى مرة .. ولن تخدعنى الثانية ! »

قال الاول مندهشا : « كيف .. ألم أرد المبلغ السابق ؟ »

قال : « نعم .. ولكنى ظننتك لن ترده فاذا بك تفعل ! »

جاك ميريل

•

نسيت ابنتى الصغيرة أن تحضر حفلة عيد ميلاد احدى صديقاتها .. فكتبت لها تقول « عزيزتى روز .. لم احضر حفلة عيد ميلادك .. ولما لم يكن لى عذر فى ذلك فلك الا تحضرى حفلة عيد ميلادى يوم الاربعاء المقبل » !

بتى هاتون

•

لم تكد السفينة ترسو بالميناء حتى أسرع البحارة ينزلون الى الشاطىء ما عدا واحدا .. فاتجه اليه القبطان يسأله : « ماذا .. هل أنت الوحيد بينهم الذى ليست له زوجة بهذا الميناء ؟ »

قال : « بل أنا الوحيد الذى له »

سيلفانا مانجانو

•

كانا يلعبان فى الحديقة حين انقلب الاخ فجأة يضرب أخته ..

وصاحت به الام : « لماذا تضربها ؟ »

قال : « كنا نلعب آدم وحواء .. فاكلت التفاحة بدل أن تغرينى بها ! »

« عايدة عثمان »



مريم فخر الدين

ابتسامة فاتنة

حكايات ... عن عزيز عيد

اقامت نقابة ممثلي المسرح والسينما حفل ذكرى بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على وفاة عزيز عيد .. وفيما يلي بعض الطرائف التي سمعناها من أفواه الذين عاصروا عزيز عيد نسجلها ليعرفها الجيل الجديد..

كان المرحوم عزيز عيد من مواليد سوريا ، ولكنه حضر الى مصر صغيرا واندمج في البيئة المصرية حتى لم يعد يذكر شيئا عن مولده الاصلي، وقد اشتغل في مستهل شبابه موظفا في أحد البنوك وساعده اتقانه للغة الفرنسية على ان يفوز بمرتب كبير وبمكانة محترمة في البنك رغم صغر سنه ، حتى انه ، حين تسلم وظيفته في البنك ، كان زميلا للمرحوم نجيب الريحاني ، ولم يلبث بعد بضعة شهور ان اصبح رئيسا له ورغم ذلك فان هواية الفن جعلت بينهما صداقة قوية فلم يفترقا طوال مدة اشتغالهما في البنك الا ان عزيز آثر الاستقالة ليسافر الى أوربا ليتزود من الثقافات الفنية هناك

فرقة عزيز

وقد جاء وقت كان عزيز يجمع خلاله بين عمله في البنك وبين العمل في الفرق المسرحية ، فتولى اخراج عدة مسرحيات لفرقة سلامة حجازي واسكندر فرح ، كما انشأ عدة فرق مسرحية متنقلة تحمل اسمه ، وعمل ايضا بفرقة جورج ابيض ، ولكن الفشل لاحقه في هذه الفرق فسافر الى أوربا وهناك تعرف بيوسف وهبي ، ولما عادا الى مصر تعاون معه على تكوين فرقة رمسيس واستطاع عزيز أن يجد في فرقة رمسيس ميدانا يشبع فيه مواهبه في الاخراج

قيس الهزلي

وكان عزيز عيد من أقرب الفنانين الى قلب امير الشعراء شوقي ، حتى أن شوقي كان يستطلع رأيه في المسرحيات الشعرية التي كتبها للمسرح ويقرأها عليه قبل أن يعرضها على المسارح ، ولكن حدث ذات مرة أن اختلفا عندما اصر عزيز عيد على ان يقوم بدور قيس في مسرحية مجنون ليلى ، واصر على أن شخصيته هي اصلح الشخصيات لتمثيل هذا الدور ، ولم تفلح جهود الممثلين في اقناعه بالعدول عن هذا الراى فلجأوا الى شوقي الذى ثار وغضب واتصل بعزيز يطلب منه العدول عن تمثيل هذا الدور ، ولكن غضب شوقي جعل عزيزا يتمسك بتمثيل هذا الدور فهدد شوقي بسحب الرواية اذا أصر عزيز على تمثيل الدور ، وبنشر بيانات في الصحف عن هذا الموضوع ، وخشى عزيز أن ينفذ شوقي هذا التهديد فذهب اليه يستأذنه في ان يسمح له بتمثيل الدور لبضعة حفلات ورضى شوقي وقال له ان الناس سيرون فيك قيسا المضحك !

اقفل الباب

وجاء وقت اضطرت فيه المسارح أن تستعين بالمطربات والمطربين للغناء بين فصول الرواية كوسيلة لاجتذاب الجمهور ، وكان عزيز بعد خلافه مع فاطمة يعمل على راس فرقة متجولة ، وسافر في رحلة فنية مع فرقته المتجولة التي كان يعمل بها مطرب قبيح الصوت ، وفي احدى الليالي وكان البرد قارسا ، لم يحضر الى الفرقة الا بضعة اشخاص سرعان ما انصرفوا الى دورهم عند رفع الستار عن هذا المطرب ، واكتشف عزيز انصراف الناس والمطرب ما زال يغني لنفسه فالتفت اليه وقال : « يا أستاذ تبقى تقفل الابواب معاك بعدما تخلص مغنى ! »

يا ريت !

ومن الطرائف ايضا التي يرويها عنه بعض معاصريه انه دخل ذات يوم في فرقة فاطمة رشدي فوجد احدى ممثلات الفرقة ـ وكانت دميمة الوجه ثقيلة الظل ـ وجدها تأكل «الخس» فسألها عزيز : « انت بتاكلى خس ليه ؟ »

فأجابت الممثلة : « أصله بيحسن الذرية يا أستاذ ! »

فقال عزيز : « ياريت كان ابوكي وامك عرفوا الحكايه دي قبل مايخلفوكي ! »

ايام العصبية

وصادف عزيز في أخريات أيامه أوقاتا عصيبة، وكان يعاني الامرين في سبيل العيش وضروريات الحياة ، بعد أن تنكر له جميع تلاميذه وبعد ان استقال من الفرقة القومية ؛ لانه رفض ان يخضع لقيود الحكومة وروتينها ، حتى اضطر الى ان يعمل ممثلا في الفصول الكوميدية التي كانت تقدمها فرقة المرحومة ببا عزالدين بصالة بديعة. وكان عزيز مبتهجا بهذا العمل وكان اذا التقى بأحد الممثلين صاح فيه قائلا : « هنا مصيركم جميعا فاختصروا الطريق وتعالوا معى من الآن !»

رحم الله عزيز عيد « لقد كان فنانا بمعنى الكلمة ! »



الفهد : انتشرت أخيرا في لندن مودة استعمال الاقمشة الشبيهة بجلد الفهد.. وهي مصنوعة من القطيفة الصفراء المرقطة باللون البني ، ومبطنة من الداخل بالجلد الاسود .. وقد عرض هذا الزى أخيرا في معرض الازياء بلندن ..

الكواكب
العدد ١٦٨
١٩٥٤/١٠/١٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية ـ في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 168
19.10.1954